الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة عياشي عمر الطاهر "الوادي"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:

حضري بية

هومة ابتهال

إشراف الأستاذ:

أ.د.بلقاسم عوين

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
غراب رحمة	أستاذة محاضرة(ب)	رئيسا
أ.د.بلقاسم عوين	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
زراق لبزة سميرة	أستاذة مساعدة (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة عياشي عمر الطاهر"الوادي"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:

حضري بية

هومة ابتهال

إشراف الأستاذ:

أ.د.بلقاسم عوين

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
غراب رحمة	أستاذة محاضرة(ب)	رئيسا
د.بلقاسم عوين	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
زراق لبزة سميرة	أستاذة مساعدة (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر وعرفان

(وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد)

سورة إبراهيم الآية 7

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمدا يليق بجلاله وعظمته. وصل اللهم على خاتم الرسل من لا نبي بعده، صلاة تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات.

ولله الشكر أولا وأخيرا، على حسن توفيقه، وكريم عونه، على ما من وفتح به علينا من إنجاز لهذه المذكرة، ثم نخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء الأستاذ المشرف **بلقاسم عوين** الذي منحنا من وقته، وتوجيهاته و إرشاداته وآرائه، كما نتقدم بالشكر إلى مدير متوسطة عياشي عمر الطاهر الذي سمح لنا بإجراء الدراسة الميدانية.

ولا يفوتنا أن ننسى أساتذتنا الكرام الذين لم يبخلوا علينا طوال سنوات الدراسة، والشكر الموصول لكل من ساهم في هذا البحث من قريب أو بعيد، كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى زملائنا طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي.

حضري بية

هومة ابتهال

الإهداء:

الحمد لله رب العالمين خلق الإنسان علمه البيان

وما أوتيتم من العلم إلا قليلا*

لك الحمد، الحمد يا أرحم الراحمين يا أحكم الحاكمين وقاتم بالحق فوق الخلق.

أحمد الله بالمنطق اليقين على كرمك العظيم وعونك

قال الله تعالى " وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

أهدي جهدي الى من أفنت عمرها لترسم الفرحة في عيوني

وشقت من أجل سعادتي أمي الغالية، فأنت الشمعة التي تنير دربي

إلى تاج راسي وينبوع عطائي إلى أبي الذي علمني أن الحياة اجتهاد

وعلمني كيف يجب أن أكون، إلى إخواتي أحباب قلبي وإلى كل الأصدقاء والأحباب

وأخيرا

إلى كل من سلك طريق العلم أتمنى له النجاح

حضري بية

هومة ابتهال

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية الوادي.

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة، من تلاميذ متوسطة عياشي عمر الطاهر بولاية الوادي في السنة الدراسية 2024/2023، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أدوات جمع البيانات التي تمثلت في مقياس الضغوط النفسية المدرسية ل "د. إسماعيل بن خليفة" ومقياس الدافعية للتعلم ل" أحمد دوقة وآخرون"، باتباع المنهج الوصفي، ولمعالجة البيانات التي تمت عن طريق تطبيق البرنامج الاحصائي(spss) فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة معامل ارتباط سبيرمان و اختبارZ"" للكشف عن دلالة الارتباط بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم واختبارU"" لعينتين مستقلتين للكشف عن الاختلاف بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياسي الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم.

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

_ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

_ لا توجد فروق بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية.

_ لا توجد فروق بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم.

الكلمات المفتاحية : الضغوط النفسية – الضغوط لمدرسية –الدافعية للتعلم –التلاميذ

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

The study aimed to investigate the relationship between school-related psychological stress and motivation for learning among fourth-year middle school students in the Wilaya of El Oued. The study was conducted on a sample of 100 students from Ayachi Omar Al-Taher Middle School in the academic year 2023/2024.

To achieve the study's objectives, data collection tools included the School-Related Psychological Stress Scale by Dr. Ismail Bin Khalifa and the Learning Motivation Scale by Ahmed Douka and others. The study followed the descriptive methodology, and data were processed using the statistical program SPSS. Several statistical methods were employed, such as the Spearman correlation coefficient to reveal the significance of the correlation between school-related psychological stress and motivation for learning, and the Z-test to uncover the significance of the correlation. Additionally, the U-test for two independent samples was used to detect differences between males and females among fourth-year middle school students on both the School-Related Psychological Stress Scale and the Learning Motivation Scale.

The study yielded the following results:

-There is a statistically significant correlation between school-related psychological stress and motivation for learning among fourth-year middle school students.

-There are no differences between males and females among fourth-year middle school students on the School-Related Psychological Stress Scale.

- There are no differences between males and females among fourth-year middle school students on the Learning Motivation Scale.

Keywords: psychological pressures - school pressures - motivation to learn - students

فهـرس المحتويات

شكر وعرفان.....

الإهداء: .....

ملخص الدراسة باللغة العربية:.....أ

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:..... ب

فهرس المحتويات.....ج

فهرس الجداول.....ز

فهرس الأشكال .....أ

فهرس الملاحق.....أ

مقدمة:..... 1

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:..... 4
2. فرضيات الدراسة:..... 5
3. :أهمية الدراسة:..... 5
4. أهداف الدراسة:..... 6
5. تحديد متغيرات الدراسة اجرائيا:..... 6
6. الدراسات السابقة:..... 6

الفصل الثاني: الضغوط النفسية المدرسية

تمهيد: 20

أولا: الضغوط النفسية..... 21

1. مفهوم الضغط النفسي: 21
2. النظريات المفسرة للضغوط النفسية:..... 22

3. المفاهيم المرتبطة بالضغط النفسي: 26
4. أنواع الضغوط النفسية: 28
5. أعراض الضغوط النفسية: 30
6. مصادر الضغوط النفسية: 34
ثانيا: الضغوط النفسية المدرسية 35
1. مفهوم الضغوط النفسية المدرسية: 35
2. مظاهر الضغوط النفسية: 36
3. أبعاد الضغوط النفسية المدرسية: 37
4. أعراض الضغوط النفسية المدرسية: 39
5. عوامل الضغوط النفسية المدرسية: 40
6. الأساليب العلاجية لمواجهة الضغوط النفسية المدرسية: 41
خلاصة الفصل: 43

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد: 45
أولا: الدافعية 46
1. تعريف الدافعية: 46
2. المفاهيم المرتبطة بالدافعية: 47
3. النظريات المفسرة للدافعية: 49
4. أهمية الدافعية: 50
5. خصائص الدافعية: 51
6. وظائف الدافعية: 52
ثانيا: الدافعية للتعلم: 53
1. تعريف الدافعية للتعلم: 53
2. نظريات المفسرة للدافعية للتعلم: 54

3. عناصر الدافعية للتعلم:..... 57
4. أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي:..... 59
5. وظائف الدافعية للتعلم: 60
6. العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم: 61
خلاصة الفصل:..... 63

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد: 66
1. منهج الدراسة: 67
2. حدود الدراسة: 67
3. الدراسة الاستطلاعية: 68
4. أدوات جمع بيانات الدراسة: 69
5. عينة الدراسة:..... 74
6. الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة: 74

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد: 76
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:..... 77
1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:..... 77
2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: 78
3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: 79
2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة: 81
1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: 81
2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:..... 82
3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:..... 82

الاستنتاج العام للدراسة:..... 85
قائمة المراجع:..... 88
الملاحق: 97

فهـرس الجداول

الجدول (01): علامات وأعراض التوتر والضغط النفسي. 33
الجدول (02): ارتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية المدرسية. 69
جدول(03): قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:.....70
الجدول (04): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. 70
الجدول (05): توزيع بنود مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده. 71
الجدول (06): مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية للتعلم. 71
الجدول (07): يمثل نتائج اختبار (T) لدراسة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا. 72
الجدول (08): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. 73
الجدول (09): توزيع حجم ونسبة أفراد العينة حسب الجنس. 74
الجدول (10): دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. 77
الجدول (11): دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية. 78
الجدول (12): دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم. 79

فهـرس الأشكال

الشكل (01): الفروق البيانية لمتوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بالطور المتوسط على مقياسي سلوك التنمر والتوافق النفسي..... 80

فهـرس الملاحق

الملحق01: مقياس الضغوط النفسية المدرسية..... 97

الملحق(02): مقياس الدافعية للتعلم..... 100

الملحق 03: نتائج الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية spps..... 103

مقدمة

مقدمة:

يشير موضوع الضغط النفسي في الوقت الراهن اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس، وقد زاد اهتمام المختصين التربويين بهذا الموضوع كونه محور أساس العديد من الأسباب التعليمية كالأداء الدراسي، لذا نجد العديد من الأبحاث للتعرف على مسبباته والطرق التغلب عليه.

حيث يتفق علماء النفس على ان سلوك الفرد يتشكل في الاسرة ثم في المدرسة وهما بيئات فعالة في الرفض أو الخفض من الضغط النفسي لدى المراهقين المتمدرسين خاصة التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة التعليم المتوسط يعيشون أنواعا من الضغوط النفسية التي تفرضها البيئة الداخلية باعتبارهم في مرحلة المراهقة وما تفرضه البيئة الخارجية كالأسرة، المدرسة، المجتمع بحيث تفرض عليهم الإلمام بجميع المواد المدرسة في السنة الدراسية مما يجعلهم يعيشون وضعية ضاغطة مما يخلق لهم الشعور بالقلق والتخوف من عدم القدرة على تغطية كل المواد خاصة وأنهم يدركون أهمية الامتحان المقبلين عليه لأنه مرحلة انتقالية للثانوية، فيتطلب منهم استثارة دافعية التعلم والتي هي المحور الأساسي للدراسي حيث أن هذه الأخيرة تجعل المتعلم متحررا إذ لا يمكن التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفعه نحو التعلم والدافعية حسب علماء النفس والتربية شرط أساسي للتعلم واكتساب المعرفة.

وفي هذا الصياغ جاءت هذه الدراسة التي تهدف الى ابراز العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، وللإجابة على تساؤلات الدراسة ثم معالجة الموضوع بجانبين جانب نظري وجانب ميداني، واحتوى كل جانب على مجموعة من الفصول نوضحها:

- **الفصل الأول:** وهو الفصل التمهيدي المعني بالإطار العام للدراسة بحيث تم تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات المتفرعة عنها، وصياغة فرضيات الدراسة، ومن ثم توضيح

أهمية وأهداف الدراسة، وتحديد متغيرات الدراسة اجرائيا، وخلصت الى الدراسات السابقة التي تطرقت اليها هذه الدراسة.

اما الجانب النظري فتضمن فصلين وهما:

- **الفصل الثاني:** فقد تمحور حول مفهومين أساسيين وهما **أولا:** الضغوط النفسية وتم التطرق فيها الى: تعريف الضغوط النفسية، النظريات المفسرة لها، المفاهيم المرتبطة بها، أنواعها وأعراضها ومصادرها.

ثانيا: الضغوط النفسية المدرسية مفهومها، مظاهرها، أبعادها، أعراضها، عواملها، والأساليب العلاجية لمواجهتها.

- **الفصل الثالث:** فقد تمحور حول مفهومين أساسيين وهما **أولا:** الدافعية وتم التطرق فيها الى: تعريف الدافعية، النظريات المفسرة لها، المفاهيم المرتبطة بها، أهميتها وخصائصها ووظائفها.

ثانيا: الدافعية للتعلم مفهومها، النظريات المفسرة لها عناصرها، أهميتها، وظائفها، والعوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.

أما الجانب الميداني فاحتوى على فصلين وهما:

- **الفصل الرابع:** بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية: وتم التطرق فيه الى منهج وحدود الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، والأدوات التي تمت من خلالها جمع بيانات الدراسة، إضافة الى عينة الدراسة، والأساليب الإحصائية التي اعتمدت لمعالجة فرضيات الدراسة.

- **الفصل الخامس:** تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة: وتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج، وذلك من خلال التطرق لجميع فرضيات الدراسة، إضافة الى تفسير ومناقشة نتائج الدراسة، وذلك بالخوض في التعمق الى الفرضيات المطروحة، وما جاءت به تحليل النتائج السابقة للدراسة. وتمت خلاصة الدراسة بالاستنتاج العام لها، ومقترحات الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد متغيرات الدراسة اجرائيا.
6. الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة من اهم المؤسسات الاجتماعية للفرد حيث تشكل بيئة اجتماعية ذات أثر كبير على حياة التلاميذ النفسية لأنها تسعى الى تنمية قدراتهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات وتعديل سلوكهم وضبطه، كل ذلك لمحاولة بناء افراد لديهم القدرة على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وذواتهم بغرض التكيف مع بيئاتهم من أجل التغلب على الصعوبات والضغوط التي تواجههم فمن هنا يظهر الدور الأساسي الذي تؤديه المدرسة في التنشئة السليمة للفرد ومدى مساهمتها في احداث التوافق لديه مما يحقق له المشاركة الفعالة على الحياة الاجتماعية الا انها يمكن ان تكون مصدرا للتوتر والضغط النفسي فيشير لطفي عبد الباسط إلى أن "الضغط المدرسي عبارة عن ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تنتج عن مختلف العلاقات النفسية والاجتماعية والبيئية التي يتفاعل معها التلميذ ويدرك أنه مصدر التوتر والقلق النفسي"، فلقد اصبح التلميذ يواجه ألوانا شتى من الضغوط في المدرسة التي تعترض سبيله في اشباع حاجياته النفسية وتعرقله في العملية التعليمية من خلال معاناته المتمثلة في الضيق والتوتر نتيجة الأعباء الدراسية التي تفوق قدرته.

وتعد الضغوط النفسية التي يواجهها التلاميذ في المدرسة من اهم مسببات القلق والعدوان والاكتئاب والانخفاض في التحصيل الدراسي ودلت عدد من الدراسات ونذكر من بينها: دراسة الحوات (1980)، دراسة الضامن (1984)، بأن الضغوط النفسية عند المراهقين المتمدرسين في المجتمعات العربية تنشأ من المصادر التالية: ضغط المدرسة، ضغط الاسرة ومشكلات النمو، قد تؤدي للفشل وكراهية المدرسة وعليه فإن التلاميذ المتمدرسين في المتوسطة يشكلون فئة هشة أو أكثر عرضة للضغوط بحكم معايشتهم لمرحلة المراهقة وقد وصفها ستانلي هول Stanlyholl بأنها مرحلة العواصف والضغوط ، قد يستطيع التلميذ التكيف مع الضغوط التي تواجهه في الوسط المدرسي بصورة جيدة لا بد من توفر مستوى معين من الدافعية التي تدفع وتنشط المتعلم نحو اكتساب معارف وخبرات بصفة جيدة وفعالة والتي نطلق عليها دافعية التعلم، ونحن لا نستطيع رؤية الدافعية بصورة

مباشرة الا انها نستطيع معرفتها عن طريق سلوك الافراد وملاحظة البيئة التربوية التي يجرى فيها هذا السلوك وحصول عملية التعلم بشكلها المرغوب فيه لا تتم من دون حصول النضج لدى المتعلم ولا يمكن ان تتم الا إذا كان لدى المتعلم دوافع قوية لذلك فعملية التعلم طويلة وشاقة وتستوجب تحفيزا مناسبا ومتواصلا يؤدي الى استنهاض همة التلميذ و تجديد عزائمه فينكب على التحصيل برغبة واجتهاد لذلك فتنمية هذه الدافعية وتعزيزها تسهم في تسريع عملية التعلم ويجعل مردودها كبيرا وبأقل جهد ممكن مما يؤدي الى فهم التلاميذ للموقف الذي يتعلمون فيه ومن شأن ذلك ان يؤدي الى اثارة نشاطه الموجه لتحقيق الهدف المراد الوصول اليه.

ولهذا حاولنا من خلال هذه الدراسة التحقق من وجود علاقة بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة:

ـ هل توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

ـ هل توجد فروق بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية؟

ـ هل توجد فروق بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة رابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم؟

3. فرضيات الدراسة:

ـ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ـ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية.

ـ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم.

4. أهمية الدراسة:

ـ أهمية الدافعية للتعلم ومساهمتها في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

ـ تبصير القائمين على العملية التربوية بضرورة استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

ـ الاهتمام بموضوع الضغوط النفسية المدرسية الذي أصبح يؤثر على السير السليم للعملية التعليمية التعلمية.

ـ معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم.

5. أهداف الدراسة:

ـ التحقق من وجود علاقة بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم.

ـ التعرف على مفهومي الضغوطات النفسية المدرسية والدافعية للتعلم بشكل أعمق.

ـ الكشف عن تأثير متغير الجنس (ذكر /انثى) في الضغوط النفسية المدرسية وفي الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

6. تحديد متغيرات الدراسة اجرائيا:

▪ **الضغوط النفسية المدرسية:** يرى "حريزي موسى" ان الضغوط النفسية المدرسية هي تلك الضغوط التي تنشأ من خلال تعامل التلميذ مع البيئة المدرسية التي تتمثل في النظام المدرسي، وأساليب الامتحانات والتقويم ومحتوى المقررات الدراسية والتفاعل الاجتماعي في محيط المدرسة والمشكلات الشخصية التي يعاني منها وعملية التعلم والتي قد تكون لها تأثيرها في رسوبه، او تسربه وانقطاعه عن الدراسة.

أما اجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد مقياس الضغوط النفسية المدرسية المستخدم في هذه الدراسة التي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية والبيئة المدرسية والمناهج الدراسية والواجبات المنزلية والأنشطة اليومية المصاحبة والامتحانات.

▪**الدافعية للتعلم:** أشار "توق وقطامي"2002 أن دافعية التعلم حالة نفسية داخلية أو خارجية للمتعلم، تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.

أما اجرائيا فهي الرغبة والطاقة التي يمتلكها التلميذ والتي تدفع به الى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، تتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية للتعلم المطبق في الدراسة الذي صمم من طرف أحمد دوقة واخرون بالجزائر سنة 2009، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث يتكون المقياس من 50 بندا موزع على 6 ابعاد، وهي محصورة بين (0، و150 درجة).

7. الدراسات السابقة:

1.7. الدراسات المرتبطة بمتغير الضغوط النفسية المدرسية:

- **دراسة صالح نعيمة وشارف جميلة (2017): بعنوان الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط.**

تهدف الدراسة الى معرفة مستوى الضغوط النفسية التي تتعرض لها تلميذات مرحلة التعليم المتوسط، وأجرت الباحثة دراستها في ثلاث متوسطات تابعة لولاية وهران وطبقت على عينة مكونة من (198) تلميذة (انثى) تم اعداد مقياس تألف في صورته النهائية من (64) فقرة موزعة على سبعة مجالات واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وبعد عرض ومناقشة النتائج التي توصلت الباحثة الى ما يلي:

_ توجد مستويات متباينة في الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط.

_ تشكل الحياة المدرسية والجانب الانفعالي مصدرين رئيسين للضغوط النفسية لدى مرحلة التعليم المتوسط.

- **دراسة فاطمة حساني (2015): بعنوان استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين المتمدرسين.**

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وجودة الحياة لدى المراهقين المتمدرسين، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي حيث طبقت مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ومقياس جودة الحياة، تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذ وتلميذة يزاولون دراستهم في الطور المتوسط بولاية الوادي وتوصلت النتائج الى:

_ وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين المتمدرسين بالطور المتوسط.

_ وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة بالنسبة للمراهقين المتمدرسين المتفوقين دراسيا.

_ عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المتفوقون والغير متفوقون دراسيا فيما يخص استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.

- **دراسة مدحت سمير (2002): بعنوان ضغوط البيئة المدرسية كما يدركها تلاميذ المعاهد الابتدائية الازهرية وعلاقتها بتوافقهم النفسي.**

فحصت هذه الدراسة العلاقة بين ضغوط البيئة المدرسية، والتوافق النفسي وشملت عينة الدراسة (150) تلميذا وتلميذة بالمعاهد الابتدائية الأزهرية، واستخدمت الدراسة مقياس ضغوط البيئة المدرسية، ومقياس التوافق النفسي، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة سالبة دالة بين الضغوط المدرسية والتوافق النفسي، وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث.

- **دراسة بن ويس فتيحة (2018): بعنوان الضغوط النفسية المدرسية لدى عينة من تلاميذ الثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا.**

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الضغوط النفسية، وشملت عينة الدراسة (120) تلميذ وتلميذة، فاستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية المدرسية، وكشفت الدراسة عن

العديد من النتائج، منها لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى الضغوط النفسية المدرسية.

- **دراسة جيميس وهيتفي(1999):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العوامل التي تسبب الضغط النفسي في المجال الأكاديمي، وتوصلت الدراسة الى ان اهم هذه العوامل هي ضغط الوالدين والاقران والمدرسة، والخوف من الفشل في الدراسة، وفي ضوء ذلك اكدت الدراسة أهمية مصادر الضغط النفسي التي تنشأ عن مصادر خارج نطاق المدرسة مثل الاسرة والاقران والتي تحدث اثرا ضاغطا في المجال الأكاديمي.

- **دراسة الأهواني (2005): بعنوان الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة والأزهرية " دراسة مقارنة "**

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مصادر الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية، وبلغت عينة الدراسة (360) طالب وطالبة المقيدين بطلاب الصف الثالث الثانوي العام والازهري في الدراسة، واستخدم مقياس مصادر الضغوط النفسية المدرسية من إعداد محي الدين (2004) ومقياس فعالية الذات الاكاديمية من إعداد الباحث، ونتج عن الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين مصادر ضغوط البيئة المدرسية وفعالية الذات الاكاديمية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في مصادر ضغوط البيئة المدرسية بين المجموعتين.

2.7. الدراسات المتعلقة بمتغير الدافعية للتعلم:

- **دراسة يوسف أمال (2008) بعنوان العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي.**

تكونت الدراسة من(200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ بعض ثانويات البليدة، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها في سنة أولى ثانوي والتعرف على درجة الدافعية عند هؤلاء المتعلمين، إضافة الى معرفة العلاقة ومدى الارتباط بين

درجة الدافعية واستعمال الاستراتيجيات وعلاقتهما بارتفاع او انخفاض درجة التحصيل الدراسي، حيث تمكنت من التوصل الى نتائج تمثلت في عدم وجود تنوع في استخدام الاستراتيجيات وعدم استعمالها بكثرة وبصورة واضحة عند تلاميذ البحث كما لا يوجد اختلاف بينهم من حيث درجة الدافعية للتعلم والاقبال على الدراسة.

- **دراسة حجاج عمر (2014) بعنوان الامن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم.**

اشتملت عينة الدراسة على (306) تلميذ وتلميذة وقد هدفت الدراسة الى الكشف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ اقسام النهائية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة بريان بغرداية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم ولا تختلف باختلاف الجنس والتخصص فتتشابه عند الذكور والاناث من العلميين والادبيين.

- **دراسة جيناد عبد الوهاب(2014): بعنوان الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.**

يهدف البحث الى إيجاد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما وكيفا، وقد تكونت عينة الدراسة من (624) تلميذ وتلميذة ممن يزاولون دراستهم بالأقسام العادية والتابعين لمديرية التربية بولاية مستغانم، كما استخدمنا لجمع البيانات ثلاث استبيانات: استبيان الكفاءة الاجتماعية، استبيان الدافعية للتعلم، استبيان مستوى الطموح ولمعالجة بيانات البحث استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل التصحيح سبيرمان برون، معامل الفا كرونباخ، والنسب المئوية والتكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الخطأ المعياري والانحدار، تحليل التباين الأحادي، اختبارT

لايجاد الفروق بين التلاميذ ذكور واناث في متغيرات الدراسة(الكفاءة الاجتماعية، الدافعية للتعلم، مستوى الطموح) معامل التغاير، اختبار لتحليل المقارنات المتعددة ومعامل مربع ايتا واسفرت نتائج البحث على مايلي:

_ تتنبأ ب(الدافعية للتعلم) في ضوء متغيري (الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح) وعلى أساس هذه النتيجة توجد علاقة بين المتغيرين المستقلين(الكفاءة الاجتماعية ومستوى الطموح) ومتغير التابع(الدافعية للتعلم) ويمكن استخلاص المعادلة التنبؤية التالية:

الدافعية للتعلم = 30.140+0.269 الكفاءة الاجتماعية + 0.454 مستوى الطموح.

- **دراسة الأمين زيدي ويونس ربوح(2016): بعنوان علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (دراسة ميدانية على بعض متوسطات ورقلة).**

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط ومعرفة الفروق بين الجنسين وما لفتت انتباه المدرسة الى ضرورة تنمية رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ هذه المرحلة. وافترضنا حلول مؤقتة لهذه الدراسة وهي كالآتي:

_ توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض...

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى الدافعية للتعلم.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى التحصيل.

كما اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم في الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (124) تلميذ وتلميذة من متوسطات مختلفة من ولاية ورقلة، كما استخدمنا أداة من أدوات جمع البيانات وهو مقياس ليوسف قطامي، وكشوف النقاط كما استخدمنا

معامل ارتباط بيرسون الذي يقدر ب 0،898 وصدق ذاتي قدر ب 0،93 ونستخلص من هذه الدراسة النتائج الآتية:

- وجوب توعية التلاميذ والاولياء عبر رسائل الاعلام.
- أهمية التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لتطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتلميذ.
- دعم الاسرة للأبناء وتوعيتهم من خلال تطوير المستوى التعليمي.
- تحسين الظروف المعيشية المدرسية كتوفير النقل والاطعام المدرسي.

- **دراسة كلثوم(2010): بعنوان فعالية الذات وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ مستوى الرابعة من التعليم المتوسط.**

هدفت الدراسة لمعرفة فعاليات الذات بالدافعية للتعلم، ان الفروق في الدافعية للتعلم تختلف بالاختلاف مستويات الشعور بالفاعلية الذاتية لدى تلاميذ المستوى الرابع متوسط مع الاخذ بعين الاعتبار متغير الجنس وقد بلغ عدد افراد العينة(2165) منهم (990) ذكور و(1175) اناث، وتم اختيار عينة البحث على العينة العشوائية البسيطة وترواح أعمارهم ما بين 15_16 سنة تم اخذهم من 5 متوسطات تابعة لدائرة باب الوادي بالجزائر تم استخدام مقياس فعالية الذات لشيررو مادكس عن طريق إعادة الاختبار على عينة اختيرت بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع من تعليم المتوسط من متوسطة وردية مداد ومتوسطة الصومام بالجزائر العاصمة واستخدم الباحث مقياس الدافعية للتعلم الذي صمم من طرف الأستاذ احمد دوقة ولورسي عبد القادر وقد توصلت الى عدد من النتائج:

_ تختلف درجة الدافعية للتعلم باختلاف مستويات فعالية الذات وقد جاء هذا الاختلاف لصالح التلاميذ ذوي فعالية الذات المرتفعة أي ان كلما ارتفعت دافعية التعلم لدى التلاميذ.

_ هناك فرق بين الذكور والاناث فيما يخص الدافعية للتعلم وهذا الفرق لصالح الاناث ما بين ان الاناث هنا أكثر دافعية للتعلم عن الذكور.

- **دراسة توهامي شهرزاد (2019):** بعنوان التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، بقالمة.

الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ومعرفة المستوى توافق الدراسي ومستوى دافعية التعلم لديهم بالإضافة الى معرفة مدى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين ذكور واناث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (التوافق الدراسي ودافعية التعلم)، اسفرت نتائج الدراسة الى:

_ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بالإضافة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير التوافق النفسي، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير دافعية التعلم.

3.7. الدراسات التي شملت متغيري الدراسة معا الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم:

- **دراسة العربي مداح ومنصور بوقصارة وصارة حمادي(2022): بعنوان علاقة الضغوط المدرسية بالدافعية للتعلم لدى تلامذة الثانوية.**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الضغوط المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وكذا تقصي الفروق بين الجنسين في الضغوط المدرسية الى445 أنثى و311 ذكرا، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثون مقياس الضغوط المدرسية لجيان دونغ سان (2011)، ومقياس الدافعية للتعلم لبنتريش وآخرون(1991).

وأسفرت المعالجة الإحصائية عن وجود فروق جنسية دالة احصائيا بين الضغوط المدرسية (ضغوط الدراسة، الاتجاه نحو الدراسة والنقاط، توقعات الذات والقنوط) والدافعية للتعلم (قلق الامتحان).

- **دراسة سعدي فتيحة (2023): بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة من التعليم الثانوي.**

هدفت الدراسة الحالية الى محاولة الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة من التعليم الثانوي، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة من التعليم الثانوي حسب الجنس، وباستخدام المنهج الوصفي وتطبيق مقياس الضغط النفسي ومقياس الدافعية للتعلم على عينة قوامها(150) تلميذ وتلميذة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو باستخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار(ت) لدلالة الفروق بين الثانويات، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة دالة احصائيا بين الضغط النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة من التعليم الثانوي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة ثالثة من التعليم الثانوي حسب الجنس.

4.7. الدراسات الأجنبية:

- **دراسة بيار تب (Tab) واخرون:**

الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن الطريقة التي يتجاوب معها الافراد إزاء المواقف الضاغطة، مع الاخذ بعين الاعتبار متغير الجنس والسن، على عينة مكونة من 566 مراهق (281 ذكر، 285 انثى) من سن(13_20 سنة) بتطبيق مقياسE.T.C، « Léchelle toulousaine de coping» وكشفت النتائج على ان الذكور اكثر ميلا لاستخدام أسلوب المراقبة "Le contrôle" من الاناث، اما عن أسلوب الانسحاب "Retrait" فالإناث اكثر ميلا لاستخدامه من الذكور، كما ان الاناث اكثر لجواء لاستخدام استراتيجية الدعم الاجتماعي، بينما الذكور اكثر ميل الى استخدام أسلوب الرفض Le refus، كما دلت نتائج الدراسة على ان السن له تأثير على استراتيجية الانسحاب لصالح فئة 16 سنة، اما عن أسلوب الدعم الاجتماعي فيزداد اللجوء الية مع تقدم السن بيمنا أسلوب الرفض يتراجع اللجوء اليه مع تقدم السن.

- **دراسة متشغ Mahagh(1997) :**

وهدفت الدراسة الى التعرف على معرفة العلاقة بين الضغوط والتوافق الأكاديمي دراسة مقارنة بين الجنسين، واستخدم الباحث مقياس الضغوط الحياتية ومقياس التوافق الأكاديمي، وتوصلت الدراسة الى ان الاناث أكثر تعرضا للضغوط الأساسية وضغوط الاقران، كما ان الاناث يستخدمن استراتيجيات الدعم الاسري، بينما الذكور أكثر تعرضا للضغوط الدراسية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

تتفق الدراسات المرتبطة بالضغوط النفسية المدرسية على أهمية البيئة المدرسية والجانب الانفعالي في تشكيل هذه الضغوط وتأثيرها السلبي على التلاميذ. ففي دراسة صالح نعيمة وشارف جميلة (2017)، تم تحديد الحياة المدرسية والجانب الانفعالي كمصدرين رئيسيين للضغوط النفسية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، بينما أظهرت دراسة فاطمة حساني (2015) أن هناك علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وجودة الحياة، ما يعزز أهمية تطوير استراتيجيات مواجهة فعالة. كما أكدت دراسة مدحت سمير (2002) على وجود علاقة سلبية بين الضغوط المدرسية والتوافق النفسي، مما يشير إلى أن الضغوط البيئية تؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية للتلاميذ. ومن جهة أخرى، أظهرت دراسة بن ويس فتيحة (2018) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية، مما يعكس تأثير الضغوط على جميع التلاميذ بشكل متساوٍ. أما الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم، فقد أظهرت دراسة يوسف أمال (2008) عدم تنوع استخدام استراتيجيات التعلم بين التلاميذ وعدم اختلاف درجة الدافعية، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز هذه الاستراتيجيات لتحسين التحصيل الدراسي. وأكدت دراسة حجاج عمر (2014) على وجود علاقة إيجابية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم، موضحة أهمية الشعور بالأمن لتعزيز الدافعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ. تجتمع هذه الدراسات لتؤكد على أهمية البيئة المدرسية والنفسية في التأثير على الضغوط النفسية والدافعية للتعلم، مما يستدعي تطوير سياسات وبرامج دعم فعالة لتحسين تجربة التلاميذ التعليمية.

تشير الدراسات المذكورة إلى أهمية فهم وتقدير التحديات النفسية التي تواجه الطلاب في بيئة التعلم، مما يبرز أهمية تبني استراتيجيات صحيحة للتعامل مع الضغوط النفسية المدرسية. ففي دراسة صالح نعيمة وشارف جميلة (2017)، تبين وجود مستويات متباينة للضغوط النفسية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، مع تحديد الحياة المدرسية والجانب الانفعالي كمصادر رئيسية للضغوط. وبالنظر إلى دراسة فاطمة حساني (2015)، يظهر أن هناك علاقة إيجابية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وجودة الحياة لدى المراهقين المتميزين دراسيًا، مما يبرز أهمية تعلم تلك الاستراتيجيات في تحسين جودة الحياة النفسية. وفي الدراسة لمدحت سمير (2002)، يؤكد العثور على علاقة سالبة بين ضغوط البيئة المدرسية وتوافق النفس، مما يبرز ضرورة توفير بيئة دراسية مشجعة وداعمة للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تظهر دراسة بن ويس فتيحة (2018) أن الفروق في مستويات الضغوط النفسية بين الجنسين قد لا تكون موجودة بشكل ملحوظ في بيئة الثانوية المقبلة على امتحان البكالوريا. في النهاية، تسلط دراسة الأهواني (2005) الضوء على أهمية فهم ومعالجة مصادر الضغوط النفسية المدرسية لتعزيز فعالية الذات الأكاديمية، وتظهر أن تلك المصادر يجب مواجهتها ومعالجتها بشكل جذري لدعم تحسين الأداء الأكاديمي.

تظهر الدراسات المذكورة أهمية فهم علاقة بين عوامل متعددة مثل الاستراتيجيات التعلمية، الأمن النفسي، الكفاءة الاجتماعية، وفعالية الذات مع دافعية التعلم والتحصيل الدراسي. في دراسة يوسف أمال (2008)، لم يظهر تنوع كبير في استخدام الاستراتيجيات التعلمية بين التلاميذ، مع عدم وجود فروق جنسية في درجة الدافعية للتعلم. بينما في دراسة حجاج عمر (2014)، وجدت علاقة إيجابية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم دون اختلاف بين الجنسين أو التخصصات.

في الدراسة التي أجراها جيناد عبد الوهاب (2014)، توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح، مما يظهر أهمية تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدعم الدافعية التعليمية. وفي دراسة الأمين زيدي ويونس ربوح

(2016)، أظهرت النتائج علاقة بين التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم، مع وجود تأثير إيجابي لتحسين ظروف الحياة المدرسية على الأداء الأكاديمي.

أما في دراسة كلثوم (2010)، فقد وجدت علاقة بين فعالية الذات والدافعية للتعلم، مع وجود فروق جنسية في مستوى الدافعية للتعلم، مشيرة إلى أهمية دعم الطلاب في تطوير الثقة بالنفس والاستقلالية في التعلم. وفي دراسة توهامي شهرزاد (2019)، توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، دون وجود فروق جنسية في هذه العلاقة، مما يعزز أهمية توفير بيئة دراسية محفزة ومناسبة لجميع الطلاب.

تظهر الدراسات المذكورة أهمية فهم علاقة بين العوامل المختلفة مثل الضغوط المدرسية والنفسية ودافعية التعلم. في دراسة العربي مداح و آخرون (2022)، أظهرت النتائج وجود فروق جنسية دالة احصائيا في الضغوط المدرسية والدافعية للتعلم، مما يشير إلى ضرورة توجيه الاهتمام لاحتياجات الطلاب بشكل متساوٍ.

بالنسبة لدراسة سعدي فتيحة (2023)، كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائيا بين الضغط النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وهذا يبرز أهمية توفير برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب لتعزيز دافعيتهم للتعلم.

في دراسة بيار تب وآخرون (غير محددة السنة)، تم تحليل طرق التعامل مع المواقف الضاغطة بين الجنسين، مع التركيز على استخدام أساليب محددة مثل المراقبة والانسحاب والدعم الاجتماعي، وهذا يسلط الضوء على أهمية فهم استجابات الأفراد المختلفة للضغوط النفسية.

أخيرًا، في دراسة متشغ (1997)، أظهرت النتائج فروقا جنسية في تعرض الطلاب للضغوط الأسرية والدراسية، مع استخدام أساليب مختلفة للتعامل معها، وهو ما يبرز أهمية التدخلات التعليمية والاجتماعية الموجهة نحو تلبية احتياجات الطلاب بشكل فعال ومنصف.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الثاني

الضغوط النفسية المدرسية

تمهيد

أولا: الضغوط النفسية

1-مفهوم الضغوط النفسية.

2-النظريات المفسرة للضغوط النفسية.

3-المفاهيم المرتبطة بالضغط النفسي.

4-أنواع الضغوط النفسية.

5-أعراض الضغوط النفسية.

6-مصادر الضغوط النفسية.

ثانيا: الضغوط النفسية المدرسية

1-مفهوم الضغوط النفسية المدرسية.

2-مظاهر الضغوط النفسية المدرسية.

3-أبعاد الضغوط النفسية المدرسية.

4-أعراض الضغوط النفسية المدرسية.

5-عوامل الضغوط النفسية المدرسية.

6-الأساليب العلاجية لمواجهة الضغوط النفسية المدرسية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبحت الضغوط النفسية في عصرنا الحالي كثيرة ومتعددة نظرا لكثرة تعقيدات الحياة وتشعبها وكثرة متطلباتها، مما جعل المجتمع عرضة لضغوط نفسية أثرت على السير الحسن لحياة الأفراد والجماعات باختلاف أعمارهم وأجناسهم وثقافاتهم.

فعلى مستوى التربية فتوجد الضغوط النفسية المدرسية التي تتمثل في ضغط المناهج والمدارس والامتحانات والعقوبات وضغط الزملاء وازدحام الفصول كل هذه الضغوط الخاصة بالوسط المدرسي تعتبر مجموعة الصعوبات المباشرة وغير مباشرة التي يواجهها التلميذ في المناخ المدرسي والشعور بالوطأة والعبء من جراء المدرسة بصفة عامة.

وفي هذا الفصل سنحاول عرض اهم المشكلات التي خلقت ضغطا للتلاميذ من خلال استعراض العناصر التالية: **أولا:** الضغوط النفسية مفهومها، النظريات المفسرة لها، المفاهيم المرتبطة بها، أنواعها، أعراضها، مصادرها.

ثانيا: الضغوط النفسية المدرسية مفهومها، مظاهرها، أبعادها، أعراضها، أسبابها، استراتيجيات مواجهتها.

أولا: الضغوط النفسية

1. مفهوم الضغط النفسي:

أ. لغة:

* يشير معجم الوجيز إلى أن الأصل اللغوي لكلمة "الضغط" هو ضغطه ضغطا عصره وزحمه شدد وضيق. (طه عبد العظيم، سلامة عبد العظيم، 2006، 16)

* كلمة ضغط" stress " مشتقة من الفعل اللاتيني " stringers " والذي يعني: الضيق والشدة منه أُخذ الفعل الفرنسي "Etreindre" بمعنى: طوق ذراعيه وجسمه مؤديا إلى الاختناق الذي يسبب القلق. (شحاتة، النجار،2003، 208)

* الضغط: القهر والاضطراب وكذلك يعني الشدة والمشقة. (بن زروال، 2003، 445)

أ. اصطلاحا:

عرف الباحثون الضغط النفسي من زوايا مختلفة وذلك تبعا لتطور الأبحاث التي تناولته على مر السنين في مختلف أنحاء العالم وطبيعة الخلفية النظرية التي ينطلق منها كل باحث وفيما يلي بعض هذه التعاريف:

* يعرف "**لازروس la zarus**" **(1966)** الضغوط النفسية بأنها : نتيجة لعملية تقييمية يقيم بها الفرد مصادره الذاتية ليرى مدى كفاءتها لتلبية متطلبات البيئة أي مدى الملائمة بين متطلبات الفرد الداخلية والبيئة الخارجية. (الشارف، 2007، 35)

* ويشير "**هانز سيلي** "**Hans Sely**" **(1956)** إلى أن الضغوط النفسية هي استجابة الجسم غير النوعية إزاء الأعباء البدنية أو النفسية التي يتعرض لها. (جبالي، 2012، 50)

* تعريف "**عبد الستار إبراهيم**" **(1998)** : هي أي تغير داخلي أو خارجي من شأنه أن يؤدي الى استجابة انفعالية حادة ومستمرة، وتمثل الأحداث الخارجية بما فيها العمل

والصراعات الأسرية ضغوطا في ذلك مثل الأحداث الداخلية أو التغيرات العضوية كالإصابة بالمرض أو الأرق أو التغيرات الهرمونية الدورية. (نفس المرجع السابق، 52)

*أما **هارون توفيق الرشيدي** فيشير إلى أن الضواغط تشير إلى تلك القوى والمؤثرات التي توجد في المجال البيئي الاجتماعي والنفسي، أما كلمة الضغط فتعبر عن الحادث ذاته أي وقوع الضغط بفاعلية الضواغط التي يعبر عنها الشعور بالإعياء و الإنهاك. (الرشيدي، 1999، 16)

2. النظريات المفسرة للضغوط النفسية:

1.2. نظرية زملة التكيف العام ل Selye.H:

تأثرت أفكار selye حول الضغط النفسي بتخصصه العلمي كطبيب وبدراسة الفسيولوجيا والاعصاب، حيث ظهر هذا التأثر من خلال اهتمامه باستجابات الجسم الفسيولوجية الناتجة عن الضواغط Sressors، وتبدو المصطلحات الفسيولوجية واضحة في صياغة مسلمات نظريته.

ويرى Selye أن الضغط متغير غير مستقل، إنما هو استجابة لعامل ضاغط، وتعد هذه الاستجابة ضغطا، ويمكن الاستدلال على أن فردا ما يقع تحت تأثير موقف ضاغط من خلال أنماط معينة من الاستجابات والاعراض، حيث أن مقدارا معينا من الضغوط يؤدي إلى اضطراب التوازن الجسمي، وتعد هذه الاعراض الفسيولوجية ظاهرة عالمية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة، ولكن التعرض المتكرر والمستمر للضغوط له تأثيرات سلبية على حياة الأفراد.

وفي هذا الصدد يرى Selye في إطار نظريته أن الكائن الحي يتعرض _ نتيجة متغيرات الحياة_ إلى أشكال مختلفة من الضغوط، منها ما هو داخلي، ومنها ما هو خارجي، وأن هذه الضواغط يستجاب لها بما أطلق عليه مفهوم" زملة أعراض التكيف العام"، وتتكون من وجهة نظره من ثلاث مراحل:

يصبح الكائن في المرحلة الأولى _ وهي مرحلة الإنذار(التنبيه)_ مستعدا ومتحفزا لمواجهة التهديد.

وفي المرحلة الثانية _ وهي مرحلة المقاومة_ ببذل الكائن جهودا للتعامل مع التهديد من خلال المواجهة مثلا.

أما في المرحلة الثالثة وهي مرحلة الاستنزاف (الإنهاك) فتحدث عندما يفشل الكائن في التغلب على التهديد ويستنفذ مصادره الفسيولوجية في محاولة التكيف، ويصبح عرضة للإعياء والتعب والإصابة بالأمراض.

2.2. النظرية الإدراكية ل Spielberger :

تناول Spielberger مفهوم الضغط بشكل غير مباشر أثناء تحليلاته النظرية في اضطراب القلق. فقد أقام نظريته في القلق على أساس التمييز بين نوعين من القلق: هما القلق كسمة، والقلق كحالة.

فسمة لقلق استعداد طبيعي أو سمة من سمات الشخصية ويعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية، بينما حالة القلق موقفية وتعتمد بصورة أساسية ومباشرة على الظروف الضاغطة.

وعليه يعتبر Spielberger أن الضغط الناتج عن موقف ضاغط معين مسببا لقلق الحالة، لذلك يهتم في الإطار المرجعي لنظريته بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة والتي تكون ضاغطة وفق إدراك الفرد بأنها كذلك، ويميز بين حالات القلق الناتجة عنها، ويحدد العلاقة بينها وبين ميكانزمات الدفاع التي تجنب تلك الضغوط.

وقد حدد Spielberger مفهوم الضغوط من خلال 3 أبعاد:

_ مصدر الضغط: ويبدأ المثير يحمل تهديدا أو خطرا ما، نفسيا أو جسميا.

_ إدراك الفرد للمثير أو التهديد.

_ رد الفعل المناسب المرتبط بالتهديد، فترتبط شدة رد الفعل على شدة المثير ومدى إدراك الفرد له.

3.2. نظريةMurray :

يعرف Murray الضغط بأنه صفة لموضوع بيئي أو لشخص، تسهل أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين.

وقد ركز Murray اهتمامه بفهم الديناميات التي تحدث في داخل الكائن البشري من أجل إحداث عملية التوازن، ومما توصل إليه، أنه يصعب دراسة الضغوط منفصلة عن الحاجات حيث ترتبط الضغوط بالأشخاص أو الموضوعات التي لها دلالات مباشرة، تتعلق بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجاته وعلى هذا الأساس يميز Murray بين نمطين من الضغوط هما:

_ **الضغط (بيتا):** وهي دلالات الموضوعات البيئية كما يدركها الفرد.

_ **الضغط (ألفا):** وهي خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع، أو كما يظهرها البحث الموضوعي.

ويوضحMurray أن سلوك الفرد يرتبط غالبا بضغوط (بيتا)، ومن المهم رغم ذلك اكتشاف المواقف التي تتسع فيها الشقة بين ضغوط(بيتا) التي يستجيب لها الفرد وبين ضغط (ألفا) الموجودة بالفعل.

4.2. نظرية التقييم المعرفي Lazarus :

نشأت هذه النظرية نتيجة الاهتمام الكبير بالإدراك والعلاج الحسي الادراكي، وأكد Lazarus وزملائه على الإدراك والتقييم المعرفي في الاستجابة للضغوط.

بمعنى، أن الفرد لا يستشعر الضغط إلا إذا أدرك الموقف على أنه يمثل تهديدا له، نتيجة شعوره بالنقص وعدم القدرة على الوفاء بالمتطلبات البيئية التي يرى أنها تفوق إمكاناته.

وبناء عليه، ركزLazarus على عملية التقييم المعرفي من جانب الفرد، ومن ثما الحكم على الموقف وتصنيفه، لذلك يختلف الأفراد في تقييمهم للموقف من حيث الضغط، فالموقف الذي يكون مصدر إزعاج للشخص قد لا يكون كذلك لشخص آخر.

وقد حدد Lazarus نوعين من التقييم هما:

_ **التقييم الأولي:** ويتعلق بتقييم العالم الخارجي وأن بعض الأحداث أو المواقف هي بحد ذاتها مسببة للضغط.

_ **التقييم الثانوي:** وفيه يحدد الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف.

تتأثر عملية تقييم الفرد للمواقف أو الأحداث على عوامل عديدة وهي:

_ **العوامل الشخصية:** وهي عديدة أبرزها حسب :Lazarus القدرة على حل المشكلات، اعتقادات الضبط، المهارات الاجتماعية، تقدير الذات.

_ **عوامل البيئة الخارجية:** مثل التحديات والمتطلبات الاجتماعية أو الدراسية أو المهنية وغيرها.

_ العوامل المرتبطة بالموقف أو الحدث نفسه الذي يمر به الفرد.

وعليه، فانه عند محاولة فهم الضغوط وتقييم حجمها وآثارها ومصادرها وأساليب التعامل معها يجب ان لا يتم تجاهل العوامل الوسطية التي قد ترتبط بالفرد في جوانبه المختلفة ومعطيات البيئة بتنوعها واختلافها، هذا من جانب. ومن جانب اخر العلاقة والتفاعل الذي يحدث بين الفرد والبيئة التي يبرز فيها الدور الفعال للجانب المعرفي في نشأة الضغوط بحد ذاتها وأساليب مواجهتها.

5.2. نظرية العجز المكتسب Seligman:

ترى نظرية العجز المكتسب أن ردود الفعل التي تصدر عن الفرد هي ردود متعلمة يتعلمها الفرد من خبرته السابقة، والتي مؤداها ان الفرد حين تفشل جهوده في السيطرة على حدث معين بشكل متكرر، فإنه يتوقف عن الكفاح بسبب عجز، وبالتالي، عند فإن موقفا جديدا يولد لديه نفس رد الفعل، وهو العجز وعدم القدرة على ضبط احداثه أو التنبؤ بها.

وحدد Seligman ثلاثة أبعاد من القصور تميز العجز المكتسب وتمكن من التفسير المعرفي الذي يساعد في فهم درجة عمق وتناقض وطول مدة الشعور بالعجز، مما يساعد على التنبؤ بإمكانية حدوثه، وهذه الأبعاد هي:

ـ **يكون دافعيا:** أي أن الفرد لا يحاول اتخاذ أي إجراءات أو القيام بأي مجهود لتغيير نتيجة الضغط.

ـ **يكون معرفيا:** أي أن الفرد يفشل تماما في تعلم استجابات وردود أفعال جديدة تساعد على تجنب آثار الضغط.

ـ **يكون انفعاليا:** حيث يؤدي إلى حالة من الانسحاب والانعزال والاكتئاب والمخاوف والقلق، وإدراك العالم الخارجي كمصدر للتهديد.

وبهذا فإن الضغط النفسي حسب هذه النظرية هو نتاج الشعور بالعجز المتعلم، عندما تتجاوز مطالب البيئة إمكانات الفرد، ويشعر أنه عاجز وقليل حيلة.

وعلى ضوء كل ما سبق يتضح أن تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات ليسوا بمنأى عن الضغوط النفسية، فهم عرضة للكثير من المواقف والصراعات الداخلية والخارجية والتغيرات النمائية التي تفرض عليهم العديد من المطالب التي تستدعي اشباعا وأهدافا تنتظر تحقيقا تصل لحد شعورهم بالعجز عن تحملها ومواجهتها.

وفي هذا الإطار تشير بعض الدراسات إلى أن بيئات مثل البيئة المدرسية تتضمن مصادر ضاغطة أكثر من غيرها.

وما تجدر الإشارة إليه في هذا الصياغ أنه بالرجوع إلى الكثير من الكتابات والدراسات العلمية والأجنبية منها والعربية، نجدها زاخرة بموضوعات مثل الضغوط المهنية ببيئة عمل مختلفة، على اعتبار تأثير العلاقة بين الفرد وبيئة العمل على ظهور الضغوط النفسية لديهم وانعكاسات ذلك على مختلف الجوانب.

وعليه، فإنه من الضروري دراسة العلاقة بين الطالب والبيئة المدرسية التي يقضي فيها أغلب ساعات يومه والكثير من سنوات عمره، وإن النشاط الذي يؤديه فيها بمثابة عمل لا يقل أهمية عن النشاط الذي يؤديه أي عامل في بيئة عمله. (مشري، 2016، 6-9)

3. المفاهيم المرتبطة بالضغط النفسي:

- **الاحتراق النفسي:** حالة نفسية داخلية يشعر بها الفرد نتيجة لضغوط العمل والأعباء الزائدة الملقاة على عاتقه، أي استجابة الفرد للتوتر النفسي ويتضمن الشعور بالإجهاد الانفعالي وتبلد الشعور ونقص الشعور بالإنجاز. (الزيودي، 2007، 200)

- **التوتر النفسي:** تفاعل أو استجابة نفسية للأحداث التي تفسد توازننا الشخصي بطريقة أو بأخرى هذه الاحداث أو المطالب تعرف بأنها عوامل التوتر أو الضغط "Stressors". (مداني، 2016، 397)

- **الصراع النفسي:** يعرف بأنه حالة يمر بها الفرد حين لا يستطيع إرضاء دافعين معا أو نوعين من الدوافع ويكون كل منهما قائما لديه وهذه الإحالة من الممكن أن تؤدي إلى القلق والاضطراب. (الداودي، بوبطيمة، 2022، 25)

- **الإجهاد:** يتمثل هذا الإجهاد في استجابة تتسم بالإرهاق الزائد مصحوب بصداع مع تردي في القوى والميل إلى النوم بكثرة والتردد في كل شيء بدون منطق سليم مع كثرة الأخطاء وردود الفعل الانفعالية الشديدة وما يصاحبها من توتر عضلي وتزايد دقات القلب وارتفاع ضغط الدم مع تقلصات معدية مؤلمة كل ذلك أو بعضه. (نفس المرجع السابق)

- **القلق:** هو عبارة عن رد فعل لخطر فقدان الموضوع فهو شيء نشعر به ونسميه حالة وجدانية مكدرة، هو شيء غير واضح ومن الصعب إثبات وجوده ولكن يمكن ملاحظة القلق الذي يكون مصحوبا بإحساسات بدنية معينة راجعة إلى أعضاء معينة من أو أكثر هذه الاحساسات المتعلقة بأعضاء التنفس والقلب تعطينا دليلا على حركة الأعصاب. (غضبان، عميرة، فرطاس، عميروش، 2020، 15)

- **الاكتئاب:** ويعرف محمد الشادلي (2001) الاكتئاب بأنه حالة من الحزن الشديد المستمر تنتج عن ظروف أليمة، وتعبر عن شيء مفقود وإن كان المريض لا يعي المصدر الحقيقي لحزنه، والاكتئاب اضطراب وجداني يصيب الجنسين على السواء، كما يصيب الكبار والأطفال من كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية. (بغيجة، 2006، 17)

- **الإحباط:** هو حالة انفعالية غير سارة تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول بينه وبين هدفه.

أو هو إخفاق الفرد في إشباع رغبة أو حاجة إخفاقا مؤقتا أو مستديما ويظهر تعريف الإحباط في أكثر من شكل ونحن نأخذ بالتعريف الذي يرى أن الإحباط عملية تتضمن إدراك

الفرد لعائق يعوق إشباع حاجة له أو توقع حدوث هذا العائق في المستقبل، مع تعرض العضوية من جراء ذلك لنوع ما من أنواع التهديد. (سميران، المساعيد، 2014، 67)

4. أنواع الضغوط النفسية:

تتعدد أنواع الضغوط التي يتعرض لها الانسان فهناك الضغوط المؤقتة، والضغوط المزمنة، وهناك الإيجابية، والسلبية، وهناك السارة والمؤلمة، ولا يمكن حصر الضغوط في هذه الأنواع فقط لأن الضغوط ترتبط بمواقفها، وقدرة الإنسان على تقبلها، والتعامل معها، والتعايش معها، ومدى قدرتها على التوافق معه، وفيما يأتي أهم أنواع الضغوط:

- **الضغوط المفاجئة والعنيفة:** وتشمل الأحداث المفاجئة، وهي ضغوط عنيفة وتحدث فجأة وتؤثر على كثير من الأشخاص في وقت واحد، وتعتبر الكوارث الطبيعية مثل: الزلازل والأعاصير والبراكين نموذجا لها، وهذه الأحداث تؤثر على مئات من الشعوب، والضغط الناتج عن تلك الأحداث هو ضغط عام.
- **الضغوط الشخصية:** وتشمل أحداث الحياة الرئيسية مثل: وفاة شخص عزيز، أو فقدان الوظيفة، وغير ذلك مما يهدد بالمرض.
- **الضغوط البيئية والاجتماعية:** وتشمل المشاكل التي يصادفها المرء في الحياة اليومية مثل: الانتظار والوقوف في طابور طويل في بنك، أو الازدحام في المرور، وهذه تختلف شدتها من وقت لآخر ومن شخص لآخر.

ويوجد نوعان من الضغوط وهي ضغوط إيجابية وضغوط سلبية وهذا التقسيم للضغوط يأتي وفقا للآثار المترتبة عليها:

_ **الضغوط الايجابية:** وهي الضغوط المفيدة والتي لها انعكاسات إيجابية حيث يشعر الفرد بالقدرة على الإنتاج والإنجاز بسرعة وحسم، كما أن لها أثار نفسية إيجابية تتمثل في تولد الشعور بالسعادة والسرور لديه، وينعكس هذا في مجمله على إنتاجية العمل، حيث إن المهام التي تنفذ بتفوق هي المحددة بإطار زمني لتنفيذها.

أما غير المحددة، فهي حتى لو أنجزت بدون تحديد إطار زمني فإن أنجازها يكون بطريقة سيئة وغير مقبولة.

_ **الضغوط السلبية:** هي الضغوط ذات الانعكاسات السلبية على صحة ونفسية الإنسان، من ثم تنعكس على أدائه وإنتاجيته في العمل، مثل تلك الضغوط التي ندفع في الواقع ثمنها بالإحباط وعدم الرضا عن العمل بالإضافة إلى النظرة السلبية تجاه قضايا العمل. (أيبو، 2019، 75_ 77)

_ **الضغوطات الحادة:** وهي الأكثر انتشارا نتيجة متطلبات الماضي القريب والمتطلبات المتوقعة للمستقبل، وهذه يمكن أن يمر بها معظم الناس مثل ترك وظيفة مشاكل الأطفال في مدارسهم، حوادث السيارات وهي لا تحدث التدمير كما هو الحال في الضغوطات المزمنة.

_ **الضغوطات المزمنة:** وهي الضغوطات التي تطحن الناس يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة، فالضغط المزمن يدمر الجسد والعقل والحياة، انه ضغط الفقر، والعائلة التي تعني من خلل في الزواج غير السعيد، والعمل المحتقر من قبل الشخص انه الإجهاد والضغط الذي لا يلين، والأمر الأسوأ للضغوطات المزمنة هو أن الناس تتعود عليها، فالناس ينتبهون للضغوطات الحادة لأنها مستجدة عليهم، ولكنهم يتجاهلون الضغوطات المزمنة لأنها قديمة ويعتادون عليها. (بقيون، 2007، 160_161)

وقد ميز "لازاروس" و"كوهن" بين نوعين من الضغوط:

_ **الضغوط الخارجية:** والتي تعني الأحداث الخارجية والمواقف المحيطة بالفرد وتمتد من الأحداث البسيطة إلى الحادة.

_ **الضغوط الداخلية (الشخصية):** والتي تعني الأحداث التي تتكون نتيجة التوجه الإدراكي نحو العالم الخارجي والنابع من فكر وذات الفرد. (الغرير، أبو سعد، 2009، 29)

إن الضغوط النفسية يمكن أن تتنوع وتتشكل بحيث تشمل كافة مناحي الحياة التي يعيشها الإنسان ويمكن ذكرها كالآتي:

_**الضغوط الحياتية:** عادة ما يواجهون الناس ضغوط الحياة اليومية والعادية دون أن يدركوا تلك الضغوط في الغالب فحياتهم مليئة بمصادر الضغوط النفسية وهم جميعا

يتعرضون لتلك المصادر سواء كانت داخلية من الفرد نفسه كالشعور بالإحباط أو خارجية من البيئة المحيطة كالصراعات مع الآخرين وقد شغل موضوع الضغوط النفسية الباحثين والمهتمين بالصحة النفسية بشكل متزايد لما لهذه الضغوط من آثار جانبية سلبية وخبرات مؤلمة تؤثر بحدتها وقوتها بشكل واضح على صحة الإنسان وحياته.

_الضغوط العائلية: وتكون الضغوط العائلية على عدة أشكال منها تدخل العائلة الممتدة في الحياة الزوجية أو الالتزامات المادية نحوهم أو حساسية العلاقة مع الشريك.

_الضغوط الاجتماعية: إن العلاقات الاجتماعية تتطلب الوقت والجهد والاستعداد لدى الفرد من أجل الانخراط بنجاح في تلك العلاقات وتحمله ما يترتب عليها من تبعات مادية ووقت، وعدم قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة الاجتماعية تصيح مصدرا ضاغطا يكون له اثاره النفسية والاجتماعية عليه.

_الضغوط الصحية: إن إصابة الانسان ببعض الامراض العضوية او النفسية وخاصة المزمنة منها وما يرافق تلك الأمراض من اعراض جانبية وتكلفة مادية تصبح هذه الأعراض والآلام مصدرا كبيرا لشعور المريض بالضغوط النفسية.

_ضغوط ذاتية: وهي الضغوط النفسية الناتجة عن الطموح الزائد لدى الفرد والدافعية الكبيرة للتميز والتفوق على الآخرين.

_الضغوط المادية: وهي الناتجة عن عدم قدرة الفرد على توفير احتياجاته واحتياجات أسرته من المسكن والملبس والتغذية بالإضافة إلى عدم قدرته على العيش ببعض الرفاهية أسوة بمن يراهم حوله من الأفراد. (النوايسة، 2013، 27- 30)

5. أعراض الضغوط النفسية:

عندما يفشل الفرد في التحكم بالمصادر التي تسبب له ضيقا أو ازعاجا فإنه يمر بخبرة أو حالة تعرف بالمواجهة أو الهرب ومع استمرار المصادر المسببة للضغط تظهر الأعراض، ويجدر التنبيه إلى أن الأعراض المختلفة لا تظهر جميعا في وقت واحد ولا على جميع الأشخاص فلكل واحد نقطة ضعف وإمكانات خاصة به ويدرك الموقف بطريقة تختلف

عن الآخر وتصنف الأعراض الناتجة عن الضغوط حسب تصنيف (Braham,1994) كالتالي:

1.5. الأعراض الجسدية:

_ التعرق المفرط.

_ التوتر العالي.

_ الصداع بأنواعه (نصفي، دوري، توتري).

_ ألم في العضلات وخاصة في الرقبة والكتف.

_ عدم الانتظام في النوم (الأرق، النوم المفرط، الاستيقاظ المبكر على غير العادة).

_ اصطكاك الأسنان.

_ الإمساك.

_ آلام الظهر وخاصة في الجزء السفلي منه.

_ الإسهال وأوجاع البطن.

_ التهاب الجلد.

_ عسر الهضم.

_ القرحة.

_ التغير في الشهية.

_ التعب أو فقدان الطاقة.

_ زيادة التعرض للحوادث التي تؤدي إلى إصابات جسمية.

2.5. الأعراض الانفعالية:

_ سرعة الانفعال.

_ تقلب في المزاج.

_ العصبية.

_ سرعة الغضب.

_ العدوانية واللجوء إلى العنف.

_ الشعور بالاحتراق النفسي.

_ الاكتئاب.

_ سرعة البكاء.

3.5. الأعراض الذهنية:

_ النسيان.

_ الصعوبة في التركيز.

_ الصعوبة في اتخاذ القرارات.

_ الاضطراب في التفكير.

_ الصعوبة في استرجاع الأحداث.

_ استحواذ فكرة واحدة على الفرد.

_ انخفاض في الدافعية للقيام بالأعمال والأشغال.

_ انجاز المهام بتحفظ.

_ تزايد عدد الأخطاء.

_ إصدار أحكام غير صائبة.

4.5. الأعراض الخاصة بالعلاقات الشخصية:

_ عدم الثقة غير المبررة في الآخرين.

_ لوم الآخرين.

_ نسيان المواعيد أو إلغائها قبل فترة وجيزة.

_ مراقبة ومتابعة أخطاء الآخرين.

_ تبني سلوك واتجاه دفاعي في العلاقات مع الآخرين.

_ التفاعل مع الآخرين بشكل آلي (غياب الاهتمام الشخصي والتفاعل ببرودة مع الآخرين). (عليلي، 2015، 42_44)

الضغوط هي أمور معرفية وإدراكية متعلقة بتفسير الفرد للمواقف على أنها غير مرغوب فيها، أو لا يمكن السيطرة عليها تماما، وإن خصائص الموقف ذلك لا تحدد كونه ضاغطا أو غير ضاغط.

الجدول (01): علامات وأعراض التوتر والضغط النفسي.

جسديا	نفسيا	سلوكيا
_ صداع	_ قلق	_ فرط الأكل/ نقص الشهية
_ كز الأسنان	_ اهتياج	_انعدام الصبر
_ تضييق وجفاف في الحلق	_ شعور بخطر أو موت مداهمين	_ ميل إلى الجدل
_ شد الفكين	_ اكتئاب	_ مماطلة
_ ألم في الصدر	_ تباطؤ في التفكير	_ زيادة التدخين
_ خفقان القلب		
_ قصر النفس	_ تسارع في الأفكار	_ انعزال
_ ارتفاع ضغط الدم	_ شعور بالعجز	_ تجنب المسؤولية وأثارها
_ ألم عضلي	_ شعور بفقدان الأمل	_ أداء سيء في العمل
_ عسر هضم	_ شعور بانعدام القيمة	_ تدهور
_ إمساك/ إسهال	_ شعور بغياب الهدف	_ عناية سيئة بالصحة
_ زيادة في التعرق	_ شعور بعدم الأمان	_ تغير في العلاقات العائلية أو الحميمية
_ برودة في التعرق	_ حزن	
_ تعب	_ دفاعية	
_ أرق	_ غضب	
_ مرض متكرر	_ فرط الحساسية	
	_ بلادة	

(بهاء الدين السيد عبيد،2008، 34_35)

5.5. الضغوطات الحادة:

وتتمثل بما يأتي:

– الألم العاطفي وهو خليط من الغضب والتهيج، القلق والاكتئاب.

– صداع توتري، آلام بالظهر والفك وتوتر العضلات الذي يؤدي إلى تمزق فيها وفي الأوتار ومشاكل في الأربطة.

– مشاكل في المعدة والأمعاء مثل زيادة حموضة المعدة، الانتفاخ، الإسهال، الإمساك، القولون العصبي.

– تيقظ شديد ومؤقت يؤدي إلى ارتفاع في ضغط الدم، وتسارع في دقات القلب، وتعرق في اليدين، ودوخة وصداع نصفي، وضيق تنفس، وبرودة في القدمين.

6.5. الضغوطات المزمنة:

فيمكن أن تقتل من خلال الانتحار والعنف والنوبات القلبية، هذه الضغوطات تؤدي إلى تناقض في القدرات النفسية والجسدية من خلال الاجهاد والانهاك المستمر. (حجازي، 2011، 74)

6. مصادر الضغوط النفسية:

_ المشكلات النفسية كالثورة والغضب والاكتئاب والفتور والإثارة وسرعة التهور.

_ المشكلات الاقتصادية فالأفراد الذين يعانون ضغوط نفسية هم الأفراد الذين يعيشون مستوى اقتصادي منخفض.

_ المشكلات العائلية الأسرية كضغوطات اجتماعية ومشكلات أسرية وغياب أحد الوالدين عن الأسرة والطلاق كلها تعتبر مصادر للضغوط النفسية وتتسبب في ظهور بعض الاضطرابات لدى الفرد.

_ الضغوط الاجتماعية والمتمثلة في سوء العلاقات بالآخرين وصعوبة تكوين صداقات.

_ المشكلات الصحية المرتبطة بالصحة الجسدية الفسيولوجية كالصداع وارتفاع معدل ضربات القلب.

_ المشكلات الشخصية كالهروب والمقاومة وانخفاض تقدير الذات وانخفاض مستوى الطموح وصعوبة اتخاذ القرار والتردد.

_ المشكلات الدراسية والمتعلقة بظروف الدراسة مثل صعوبة التعامل مع الزملاء والمعلمين وصعوبة التحصيل الدراسي وضعف القدرة على التركيز والفشل في الامتحانات. (عميري، 2018، 16-17)

ثانيا: الضغوط النفسية المدرسية

1. مفهوم الضغوط النفسية المدرسية:

* يرى طه عبد العظيم حسين "أن الضغوط النفسية للتلميذ هي حالة من التوتر الجسمي والنفسي، التي يشعر بها التلميذ والتي تنتج عن ادراكه لعدم قدرته على مواجهة المواقف والاحداث التي يتعرض لها، سواء في البيئة الأسرية أو المدرسية، والتي تضع مطالب نفسية وجسدية تتجاوز قدراته وامكانياته ومصادره الشخصية والاجتماعية ولذا يتم ادراكها على أنها تمثل تهديدا وضررا لشخصيته". (طه عبد العظيم، 2006، 182)

* يؤكد الأهواني "أن الضغوط النفسية المدرسية هي مجموعة من الصعوبات والمعاناة والمشقة، التي يواجهها التلميذ ويدركها في المواقف والمجالات الدراسية، والتي تتمثل في البيئة المدرسية، وضغوط المناهج، وضغوط الواجبات الدراسية، وضغوط المدرسين وضغوط الإدارة والرفاق والأسرة، والدروس الخصوصية وضغوط التقويم، بالإضافة إلى ضغوط التفكير في المستقبل". (الأهواني، 2005، 7)

* يعرف مرزوق العمري "الضغوط النفسية المدرسية بأنها التوترات والصعوبات التي يواجهها ويدركها الطالب في المواقف المدرسية، والتي تؤدي إلى عدم توافقه مع البيئة المدرسية وإلى اضطراب علاقته بأفراد المجتمع المدرسي، وذلك نتيجة لزيادة الأعباء الملقاة عليه وصعوبة كل من لاختبارات والمناهج الدراسية". (العمري، 2012، 12)

* كما أوضحت زينب بدوي "أن الضغوط المدرسية هي قوى خارجية ومشكلات تتبع من بيئة التلميذ الخارجية، سواء أكانت أسرية أو مدرسية أو غيرها، حيث يؤدي عدم قدرة التلميذ على مواجهة هذه المشكلات إلى القلق والإحباط". (بدوي، 2002، 15)

* كما تعرف الضغوط النفسية المدرسية بأنها حالة نفسية تؤدي إلى الشعور بالضيق والتوتر وعدم الارتياح، نتيجة تعرض التلميذ للمواقف الدراسية، والتي يدركها على أنها ضاغطة، داخلية (الانفعالات والمشاعر، والتفكير في المستقبل) وبيئية (البيئة المدرسية، البرامج الدراسية، العلاقات الاجتماعية المدرسية، والبيئة الأسرية)، وهي تعيق وتهدد إشباع حاجات التلميذ النفسية، والتي تظهر في استجابات فسيولوجية وانفعالية وسلوكية وحت معرفية، كالقلق والغضب والشعور بالاكتئاب، والإحباط، والصراعات الداخلية، وعدم التركيز، تتطلب من التلميذ توافقا أو إعادة التوافق. (لبكيري، صرداوي، 2020، 319_ 320)

2. مظاهر الضغوط النفسية:

وتتمثل في:

1.2. المظاهر الفيزيولوجية:

تتمثل في توتر على مستوى العضلات، والصداع، آلام في المعدة، وغيرها من الأعراض التي تظهر لدى التلاميذ.

2.2. المظاهر السلوكية:

تتمثل المظاهر السلوكية في العدوانية، الانسحاب مع الهروب من المدرسة والمشاغبة مع الأقران، كما يمكن كذلك أن تظهر اضطرابات في النوم والأكل.

3.2. المظاهر النفسية:

اما الأمراض النفسية للضغوطات المدرسية تتمثل في الوسواس، انخفاض تقدير الذات، نقص الثقة بالنفس والغضب.

4.2. المظاهر الانفعالية:

تظهر مظاهر الضغوطات المدرسية من الناحية الانفعالية بصفة عامة على المستوى المعرفي، وتتمثل هذه المظاهر خاصة في: فقدان التركيز، نقص في التذكر، صعوبة في اتخاذ القرارات، صعوبة في متابعة الدروس. (وقادي، بن خليفة، 2020، 29_30)

3. أبعاد الضغوط النفسية المدرسية:

1.3. ضغوط العلاقات الاجتماعية:

وهي الضغوط النفسية التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية للتلميذ، فالتلميذ لا يذهب إلى المدرسة وهو صفحة بيضاء، كما كان يحلو للبعض أن يقول، لأن للتلميذ خصائص وتوجهات وخبرات تحدد لدرجة لا يستهان بها مسار حياته الدراسية، وسلوكياته وتفاعلاته وعلاقاته، وقد تكون هذه الخصائص والتوجهات متوافقة مع متطلبات الحياة المدرسية وتوقعاتها، مما يوفر أسس النجاح لها، كما قد تكون على عكس من ذلك قاصرة على تلبية هذه المتطلبات أو معارضة مع هذه التوقعات، مما يودي إلى التعثر وسوء التوافق النفسي مما يجعل التلميذ يشعر بعدم الارتياح نتيجة الاحباطات التي قد يسببها المعلم، أو التأثير السلبي للرفاق أو مضايقتهم له في الفصل الدراسي أو المدرسة، وعدم مراعاة قواعد الانضباط المدرسي أو ما يمكن أن يتعرض له التلميذ من أساليب معاملة والديه غير السوية، أو كثرة الواجبات الاجتماعية.

2.3. الضغوطات البيئة المدرسية:

إن المدرسة ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب، وإنما هي عبارة عن مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء ويؤثر بعضهم في بعض، فالبيئة المدرسية بما تحويه من زملاء التلميذ ومعلمين وإداريين وتجهيزات ومناهج وامتحانات وعلاقات ببعضهم مع بعض وبينهم وبين المعلمين، كل ذلك يمثل نوعا من الضغوط، التي من شأنها ان تؤثر في سلوك وقدرة التلميذ على التوافق الدراسي، وكل عنصر من عناصر بيئة المدرسة قد يشكل عنصرا ضاغطا بمفرده أو مجتمعا مع بقية العناصر، مما قد يبدد طاقة التلميذ.

3.3. ضغوط المناهج الدراسية:

إن كثافة البرامج والدروس يثير الخوف والتوتر خلال فترة الامتحان، مما ينعكس سلبا على الأداء الدراسي للتلميذ، وقد يؤدي إلى ضغوط نفسية على التلميذ تظهر من خلال إحساس التلميذ بالمعاناة والضيق، عند استخدام الكتاب المدرسي، وشعوره بجمود المناهج

الدراسية وانفصالها عن الواقع وضعف الاستفادة الشخصية منها، واعتمادها الكلي على الحفظ، فمحتوى المناهج والكتب لا يتوافق في بعض الأحيان مع الأهداف المسطرة، وهو مكثف ولا يتلاءم مع الحصص المقررة له في المناهج، ولا مع قدرة التلميذ الاستيعابية، وهذا كله يشكل نوعا من الضغط على المتمدرس، ويرى "عطية محمود" إن المناهج الدراسية غير المرنة التي تدرس لجميع التلاميذ بنفس الطريقة دون مراعاة الفروق الفردية بينهم ودون النظر إلى ميولهم واستعداداتهم، وبالتالي يصبح المنهاج وطريقة التدريس ضغطا وعبئا على بعض التلاميذ.

4.3. ضغوط الواجبات المدرسية والأنشطة المصاحبة:

تعتبر الواجبات اللاصفية، وسيلة لزيادة الخبرات التعليمية، وهي مؤشر رئيسي لديمومة أثر التعلم لدى التلميذ وهي حلقة الوصل بين ما تعلمه في المدرسة وبين ما يستخدمه من هذا التعلم في حياته، لكن الواجبات الزائدة قد تؤثر سلبا على موقف التلميذ تجاه المدرسة والصف، وعلى ثقته بنفسه ومهاراته الاجتماعية، وطريقة حياته حيث يشعر التلميذ أثناء فترة الدراسة بضغوط نفسية، تتولد من تراكم التكاليف والمتطلبات المدرسية يترتب عنها الكثير من السلبيات، على دافعية التلميذ للإنجاز، ورغبته في المدرسة. وقد دلت الدراسة التي قام بها بنيامين وآخرون(Benjamin et al;1981) إن التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان ينخفض مستوى أدائهم في الواجبات المنزلية، ويصادفون مشكلات في تعلم المواد الدراسية، في تحديد العناصر المهمة في التمارين الصفية.

5.3. ضغوط الامتحانات:

كشفت الكثير من نتائج الدراسات أن بعض التلاميذ ينجزون أقل من مستوى قدراتهم الفعلية في بعض المواقف التي تتسم بالضغط والتقويم كمواقف الامتحانات، حيث نجد التلاميذ في هذه المواقف يشعرون بالاضطراب والتوتر حتى إن بعضهم لا يستطيعون استرجاع المعلومات التي اكتسبوها، ويرجعون هذا النسيان إلى الخوف من الامتحانات والنتائج، لأن الانفعال يعرقل العمليات العقلية كالتذكر والتفكير، فالضغوط النفسية التي تقع

على عاتق التلميذ سواء أكانت أسرية، متمثلة في رغبة الأسرة في تفوق ابنها وحصوله على أعلى تقدير، أم ضغوط مدرسية، متمثلة في المناهج الدراسية ونظم الامتحانات، والتفاعل القائم بين التلميذ والمدرسين والزملاء والحرص على عدم الفشل، وارتفاع مستوى طموح الفرد، كل هذه الضغوط تتجسد في مشكلة قلق الامتحان، وخاصة إذا كان امتحانا مصيريا يحدد مستقبل التلميذ.(بن خليفة، 2018، 130_133)

4. أعراض الضغوط النفسية المدرسية:

تبين القراءات النفسية والتربوية، أن أعراض الضغط المدرسي كثيرة ومتنوعة فهي تظهر على عدة أشكال منها الفيزيولوجية، السلوكية، الانفعالية، والنفسية.

1.4. الأعراض الفيزيولوجية:

تتمثل الأعراض الفيزيولوجية الناجمة عن الضغوط في التوتر على مستوى العضلات والصداع وآلام في المعدة، وغيرها من الأعراض التي تظهر لدى التلاميذ.

2.4. الأعراض السيكولوجية:

تتمثل الأعراض السيكولوجية في العدوانية الانسحاب مع الهروب من المدرسة، والمشاغبة مع الأقران، كما يمكن كذلك أن تظهر في شكل اضطرابات في النوم والأكل.

3.4. الأعراض النفسية:

أما فيما يخص الأعراض النفسية للضغوطات المدرسية، فتتمثل في الوسواس وانخفاض تقدير الذات، ونقص الثقة بالنفس والغضب.

4.4. الأعراض الانفعالية:

تظهر أعراض الضغوط المدرسية من الناحية الانفعالية بصفة عامة على المستوى المعرفي وتتمثل هذه الأعراض خاصة في: فقدان التركيز، نقص في التذكر، صعوبة في اتخاذ القرارات وصعوبة في متابعة الدراسة. (بن ويس، 2018، 17_18)

5. عوامل الضغوط النفسية المدرسية:

1.5. العوامل الاجتماعية:

مشكلات خاصة بالتلميذ، سوء التكيف المدرسي، انتشار ظاهرة الشرود الذهني، التفكير في المستقبل.

2.5. العوامل الأسرية:

يستخدم الوالدان أنواعا عديدة من أساليب المعاملة نذكر منها: أسلوب المعاملة غير السوي، أسلوب الرفض، أسلوب العقاب، توتر العلاقات والصراعات الوالدية، التباين بين توقعات الأولياء وقدرات الأبناء.

3.5. العوامل الاقتصادية:

يعتبر الوضع الاقتصادي للأسرة عاملا من عوامل الضغط المدرسي، فانخفاض الدخل يؤدي إلى عدم القدرة على تلبية حاجات الأبناء، فالفقر يعتبر من المشكلات التي تعود بالسلب على الأفراد، إذ لا يجدون أمامهم كل مستلزمات حياتهم عموما والدراسية خصوصا، ويدفعهم ذلك الوضع إلى الاهتمام بجلب مصارفهم الخاصة لسد حاجات الأسرة على حساب الدراسة ومستقبلهم العلمي، وذلك بالعمل خارج أوقات الدراسة، هذه الحالة تقلل من اهتمامهم بالدراسة.

4.5. العوامل المدرسية:

فيما يخص هذه المعوقات تتمثل في: البيئة المدرسية، طرائق التدريس التقليدية، الأسلوب الإداري المتسلط، قلق فترة الامتحانات، الوقت المدرسي وتوزيع الحصص الدراسية، جماعة الأقران، المناخ المدرسي غير الآمن، النظرة السلبية للمدرسة، البرامج وصعوبة المواد التعليمية، أسلوب التقويم، العلاقة البيداغوجية (معلم/تلميذ)، المنافسة بين التلاميذ، اكتظاظ الأقسام. (عبدي، 2016، 132_133)

6. الأساليب العلاجية لمواجهة الضغوط النفسية المدرسية:

لقد تناول الباحثون المهتمون بالتعامل مع الضغوط العديد من الاستراتيجيات وتوصل البعض إلى تبويبها إلى أساليب فيزيولوجية وأساليب سلوكية كالآتي:

1.6. الأساليب الفيزيولوجية:

وتشمل ما يلي:

_ **ممارسة الرياضة:** أشارت الدراسات العلمية إلى أن الاهتمام بالتمارين الرياضية كالمشي والجري، والسباحة، والرياضة الجماعية ككرة القدم أو كرة السلة وغيرها من الألعاب الرياضية الأخرى، فهي تساعد على التنفس من الضغوط النفسية، كما تساعد على التنظيم الفيزيولوجي لأعضاء الجسم كما أنها تزيد من حيوية الجسم وتحقق الاسترخاء الذي يساعد على الهدوء والنوم والوقاية من الأمراض الجسمية، ومن ناحية أخرى فالنشاطات الرياضية تعتبر أحد الصور الطبيعية للتعبير الشخصي، ولكي تكون هذه النشاطات فعالة وذات أثر إيجابي لا بد من توفر مجموعة من العناصر منها نوع الرياضة التي تناسبك، عدد مرات الممارسة، درجة الجهد المبذول، مع المكان الذي تجرى فيه تلك النشاطات، وأشير هنا إلى أن ممارسة الرياضة في إطار جماعي رسمي أو غير رسمي يفيدك أكثر في محاربة الملل الذي قد يصيبك وأنت ذاهب لممارستها.

_ **العطل والاستراحات:** تزيد الاستراحات من فعاليتها ونشاطها وأدائها، وتقلص من الضغوط التي نعيشها فالعمل الذهني متعب ونحن نخدع أنفسنا إذا فكرنا أننا نستطيع أن نحس العمل من دون أخذ عطل واستراحات، ولا تنحصر فوائد العطل والاستراحات في استعادة الطاقة فقط، بل هي مهمة للتقليص من الضغوط والعودة إلى الوراء للتفكر، كما تؤمن لك وقت للتأمل لتكون وجهة نظر حول مشاكلك.

2.6. الأساليب السلوكية:

_ **التدريب على الاسترخاء:** فهي تعتبر حالة من الهدوء تنشأ في الفرد، تعمل على إزالة التوتر بعد تجربة انفعالية شديدة أو جهد جسدي شاق، يتم التدريب على الاسترخاء

بطريقة تدريجية تبدأ بارتخاء جميع العضلات من أجل أن يصل الذهن إلى حالة من الهدوء والراحة من خلال خفض نشاط الجهاز العصبي الذاتي، لأن المواقف والأحداث الاستفزازية تحدث توتر أو شد عضلي في معظم أجزاء الجسم، فنعني بالاسترخاء هو الانعدام التام لكافة الانقباضات فلا تدرى العضلة فتبدو ساكنة. (مزغيش، نزار، 2022، 24_25)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه نستنتج أن من بين الضغوط النفسية التي يتعرض لها التلميذ المتمدرس تتمحور حول الضغوط النفسية كالإحباط والقلق وغيره ويكون منشأها نفسي، والضغوط الأسرية نابعة من الأسرة وهي نتيجة التنشئة الخاطئة وسوء المعاملة الوالدية، أما الضغوط المدرسية وسببها كل ما هو مدرسي نابع من البيئة المدرسية والبيداغوجية من إداريين وأساتذة وتلاميذ ومناهج، وطرق التدريس وغيرها من الأسباب، ومما لاشك فيه أن ضغوط البيئة المدرسية تؤثر بالسلب على التلاميذ حيث تؤدي به إلى التسرب المدرسي و كرهه للتعلم والهروب من المدرسة بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية.

الفصل الثالث

الدافعية للتعلم

أولا: الدافعية

تمهيد

1_ تعريف الدافعية

2_ النظريات المفسرة للدافعية

3_ المفاهيم المرتبطة بالدافعية

4_ أهمية الدافعية

5_ خصائص الدافعية

6_ وظائف الدافعية

ثانيا: الدافعية للتعلم

1_ تعريف الدافعية للتعلم

2_ نظريات المفسرة الدافعية للتعلم

3_ عناصر الدافعية للتعلم

4_ اهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي

5_ وظائف الدافعية للتعلم

6_ العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

وتعتبر الدوافع إحدى فروع علم النفس الرئيسية وفي وقتنا الحاضر، إذ تمثل الأسس الهامة لعملية التعلم، وطرق التكيف مع العالم الخارجي، وقد أجمع علماء النفس على أن الدوافع هي محركات السلوك اليومي.

ويعد الدوافع من أهم الموضوعات في علم النفس والتي حظيت باهتمام بالغ من قبل العلماء والباحثين، إذ ترجع أهميتها إلى تحريك سلوك الفرد وتوجيهه للقيام بالنشاطات والممارسات جعلت موضوع الدوافع محل اهتمام المتخصصين وغير المتخصصين ،فمن منا لا يهمه معرفة دوافعه ودوافع غيره واتجاهاتهم ورغباتهم حتى يتسنى لنا فهم الآخرين وقدراتهم ،ولا يمكن فهم ومعرفة سلوك الآخرين إلا إذا فهمنا الدوافع التي تكمن وتقف وتكون سبباً لهذا التوجه وهذا السلوك، باعتبار أن لكل سلوك دافع ،ومن خلال ذلك يمكن أن تزداد قدراتنا على التحكم في السلوك وتوجيهه توجيهاً سليماً.

أولا: الدافعية

1. تعريف الدافعية:

* يعرفها "مروان أبو حويج" هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ،وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. (ابو حويج، 2004، 14)

*يعرفها "أحمد محمد عبد الخالق" هي حالة من الإثارة او التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف ،وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه. (عبد الخالق، 2006، 361)

*هي الحالة الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه و تصونه لتحقيق هدف ما. (العوفي، الحميدي، 2010، 14)

*عرف يونج الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. (خليفة، 2000، 69)

* تشير الدافعية أيضا إلى حقيقة أن الفرد يمكن أن يتعلم أو يتذكر أو ينسى مادة معينة طبقا للمعدل الذي تحدث فيه هذه العمليات ، والسهولة أو الصعوبة التي تتغير بها ، وطبقا لبعض العمليات المسئولة عن هذا السلوك. (نفس المرجع السابق، 70)

* هناك اتفاقاً عاماً على أن الدافع عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ، ويوجهه، ويحقق فيه التكامل. ونحن لا نملك أن تلاحظه ملاحظة مباشرة، وإنما نستنتجه من سلوكه أو نفترض وجوده حتى يمكننا تفسير سلوكه. ثم إن الدافعية تتميز عن بعض العوامل الأخرى التي تؤثر كذلك في السلوك، مثل الخبرات السابقة للشخص، وقدراته الجسمية، والموقف البيئي الذي يجد نفسه فيه، ولو أن هذه العوامل الأخرى قد تؤثر في الدافعية. (موارى، 1988، 28)

أن الدافعية تمثل دافعا هاما يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على سلوكه الأدائي الذي يؤديه الطالب في الصف، وهي تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي

العمل المدرسي إي قوة الحماس أو لرغبه للقيام بمهام الدرس بهذه القوه التي تنعكس على كثافة الجهد الذي يبذله الطالب وفي مدى تقديمه الافضل ما عنده من قدرات ومهارات في الدرس. (الازيرجاوي، 1999، 45)

2. المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

1.2. الحاجة:

الحاجة هي حالة توتر او اختلال في التوازن يشعر به الفرد بخصوص هدف معين، ويرغب في عمل شيء لبلوغ هذا الهدف وإزالة التوتر واستعادة التوازن. (زكي صالح، 1959، 58)

الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في اتجاه الذي يحقق اشباعها. (خليفة، 2000، 78)

2.2. الحافز:

يشير الحافز إلى العمليات الداخلية الدافعة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدى بالتالي الى اصدار السلوك. (Marx,1976)

ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة. وفي مقابل ذلك فان هناك من يميز بين هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع حيث يستخدم مفهوم الدوافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية، في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط.

هو القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما، بغية تحقيق هدف محدد، ويشير مفهوم الحافز إلى الدوافع الفيزيولوجية المنشأ فقط، وهو ما تعبر عنه المفاهيم الشائعة مثل: حافز العطش، الجنس، الطعام بمعنى آخر يعبر الحافز عن حالة من النشاط الدافعي المرتبط بإشباع حاجات فيزيولوجية المنشأ. (الرفوع ،2015، 25)

3.2. الباعث:

إن أبرز مفهوم في مجال الدافعية اليوم هو مفهوم الباعث، وقد أورد هذا المفهوم العالم روبرت. س. وودورث (Woodworth.S.Robert، 1918) ليصف "الطاقة" التي تضطر الكائن العضوي إلى الحركة وذلك في مقابل العادات التي توجه السلوك في هذا الاتجاه أو ذاك. وعلى الرغم من أن وودورث كان يعني بالمصطلح ذلك المخزن العام من الطاقة، إلا أن الناس سرعان ما بدأوا يتحدثون لا عن الباعث ولكن عن عدة بواعث مختلفة من قبيل الجوع والعطش والجنس وما إلى ذلك، وكانوا يقصدون بذلك الميل للتوجه نحو أهداف معينة أو للابتعاد عنها. وبذلك أصبحت فكرة البواعث تشبه من عدة وجوه فكرة الغرائز. (مواري، 1988، د ص)

4.2. الهدف:

وهي ما يرغب الفرد في الوصول إليه أو الحصول عليه، كما أنه يشبع الدافع في نفس الوقت. (أبو الرياش، 2006، 16)

5.2. الاتجاهات:

الاتجاه يعبر عن شعور الشخص نحو أشخاص آخرين ونحو ظروف ومواقف وأشياء مختلفة. ويعرفه ألبورت Allport.G بأنه حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتمارس تأثيرا توجيهيا وديناميا على استجابته لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة. ويقترب تعريف وارن Warren.H من ذلك، حيث يرى أن الاتجاه استعداد نفسي يتكون بناء على ما يمر به الشخص من خبرات يمكن أن تؤدي في نهاية الامر إلى إحداث تغييرات في مجال الاتجاه. والاتجاه من وجهة نظر رايتسمان ودوكس Deaux.K & Wrightsman.L هو "توجه ثابت أو تنظيم مستقر للعمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية. (سيد عبد الله، 1989، 39_40)

3. النظريات المفسرة للدافعية:

1.3. النظرية السلوكية:

يطلق على هذه عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير الاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة " ثورندايك وسكينر" ولقد اعتمد "ثورندايك "على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويمها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ،فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية. (بن يوسف، 2008، 75)

2.3. النظرية المعرفية:

تؤكد النظرية المعرفية على كيفية فهم وتوقع الاحداث من خلال الادراك أو التفكير أو الحكم، مثلما هو الحال في تقدير الاحتمالات أو في اختيار شيء على أساس قيمة نسبية فأي كائن حي لديه ذاكرة يكون قادرا على التعرف على بعض أشكال التشابه بين الماضي والحاضر، ومن ثم يكون قادرا على توقع المترتبات الناتجة عن سلوكه.

طبقا لهذه النظرية ينتظم السلوك المدفوع الهادف من خلال هذه المعارف التي تقوم على أساس الماضي في علاقته بالظروف الحالية، كما يشمل ذلك التوقعات الخاصة بالمستقبل، وهناك أشكال عديدة من النظريات المعرفية التي اهتمت بالدافعية منها نظرية مستوى الطموح، ونظرية توقع القيمة، ونظرية التنافر المعرفي. (غباري، 2008، 69_70)

3.3. نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته ، وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت

واللاشعور والغريزة عند تفسير السموك السوي وغير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الانسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك. (كوافحه،2004، 145)

4.3. النظرية الانسانية:

إن الدافعية من وجهة نظرها تقوم على تأكيد مبدأ حرية الاختيار واتخاذ القرار الشخصي والسعي نحو النمو الشخصي (قطامي يوسف، 1998)، وترى هذه النظرية حسب قطامي نايفة (1999) أن الدافعية تمثل حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم من أجل استغلال أقصى ما لديه من طاقة وامكانيات في أي موقف تعلمي وهي تقوم بالتركيز على مساعدة المتعلم على استغلال واستثمار إمكانياته وقدراته لتحقيق التعلم المطلوب.

4. أهمية الدافعية:

إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ ذو حاجاتهم فكلما كان موضوع الدرس مثيرا للدوافع ومشبع بهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية. (زيدان والسمالوطي، 1985)

ويوضح الداهري (1999) إن أهمية الدافعية تنطلق من الاعتبارات التالية:

_ إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها

_ إن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية وأن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.

_ إن الإنسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به وبغيره ستولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية وإذا ما عرفها سيساعده ذلك في فهم الكثير من

السلوكيات ومعرفة أسبابها وبواعثها وبها سيخلق له توازنا نفسيا واجتماعيا. (السلطي، 2004، 143)

تلعب الدافعية دورا حاسما في تعلم الطلبة بنوعيها الداخلي والخارجي إلا أن كثيرا من الدراسات أثبتت أن الدوافع الداخلية أكثر أثرا وأطول دوما وبقاء وأشد قوة في استمرار السلوك التعليمي إذ لا تعلم بدون دافع. (قاسم وآخرون، 2001)

5. خصائص الدافعية:

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص، من أبرزها:

_ عملية افتراضية وليست فرضية (أو تخمينية).

_ عملية إجرائية، أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.

_ للتقويم والتقييم.

_ فطرية، ومتعلمة، شعورية (واعية)، ولاشعورية (لا واعية).

_ ثنائية العوامل، أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية (فسيولوجية ونفسية) من جهة وعوامل خارجية أو موضوعية (مادية واجتماعية) معا من جهة أخرى، أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية والخارجية.

_ واحدة من حيث أنواعها (الفطرية والمتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري، لكنها تختلف من شخص آخر من حيث شدتها أو درجتها.

_ تفسير السلوك وليس وصفه.

يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الأفراد، فالحاجة إلى الأمن مثلا قد تدفع شخص ما إلى جمع الثروة وشخص ثاني إلى الانضمام الى جمعية.

_ يؤدي الدافع إلى ضر وب مختلفة من السلوك لدى الفرد ونفسه، وذلك تبعا لوجهة نظره وادراكه الخارجي.

_ قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة.

_ كثيرا ما تبدو الدوافع في صور رمزية مقنعة.

_ يندر أن يصدر السلوك الإنساني عن دافع واحد وغالبا ما يكون نتيجة لتضافر عدة دوافع أو يتنافر بعضها مع البعض.

_ عملية مستقلة، لكن يوجد تكامل بينها، وباقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية، وحالات وسمات الشخصية الأخرى.

_ توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة والنضج الفسيولوجي والنفسي والتدريب أو التمرين والتعلم من جهة أخرى. (بن يونس، 2009، 23_24)

6. وظائف الدافعية:

1.6. الوظيفة التنشيطية:

لعل أبسط إيضاح يبين لنا كيف أن الدافع ينشط السلوك هو ما نراه من تزايد النشاط البدني أو النفس ي حينما يكون الشخص(مدفوعا) أي يسلك تحت تأثير دافع معين، هدف يوجه السلوك وجهة معينة لذا يعتبر مفهوم الهدف مكونا أساسيا لطبيعة الدافعية.

1.7. الوظيفة التعزيزية:

هي مثال الجدل والمناقشة، يؤكد (ثورانديك) أثر العقاب في التعلم وأن المكافأة والأثر الطيب هو الشرط المرجع لتثبيت الارتباط المسؤول عن نمط السلوك الناجح. (خلفة، حجوجي،2019_2018)

_ تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني فهي مهمة لتفسير عملية التعزيز وفي تحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمساعدة في التغيرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير والمثابرة على السلوك معين حتى يتم انجازه فلولا الدافع العالي لما تحقق هدف الحياة. (علاونة، 2004، 24)

_ كما تلعب الدافعية الدور الأهم في مثابرة الإنسان على انجاز عمل ما وقد تعد المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية، وتقوم الدافعية بعملية بعث وإنشاء وإثارة وتوجيه السلوك فهي تكون كالحافز والانطلاقة وإعطاء الطاقة الباعثة

والمحركة والملحة للسلوك، كما تقوم بتوجيه وتحديد مسار السلوك وتكون لها وظيفة وضع خطة لكيفية سير السلوك نحو تحقيق الهدف. (مطاوع، 2002، 24)

ثانيا: الدافعية للتعلم:

1. تعريف الدافعية للتعلم:

* يعرفها "تيرنر2003" بأنها رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة في التعلم المستمر وتحمل مسؤولية تطورهم الخاص. (الرفوع، 2015، 207)

* يعرفها "بيلر" و" سنرمان" أنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. (الزغبي، 2001، 248)

* يعرفها "خليل المعايطة ونادر فهمي الزيود واخرون 1993 : هؤلاء الباحثون أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشترك فيه قصد إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته. (دوقة واخرون، 2011، 12)

* يعرفها "أبو جادو" 2000 بأنها حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتي يتحقق التعلم كهدف للمتعلم. (سهير زكي، 2015، 11)

* بينما يعرفها "عدس" و"توق" 2005 على أنها مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل أي يشير المفهوم الى نزعة للوصول الى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء لحاجات او رغبات داخلية. (الرفوع، 2015، 208)

* كما قد تباينت تعريفات الدافعية باختلاف المدارس النفسية التي تصدت لتوضيح ماهيتها والتي من بينها:

_ تعريف الدافعية للتعلم من وجهة نظر السلوكية: هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة.

_ تعريف الدافعية للتعلم من وجهة نظر المعرفية: هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو استثمار الأداء للوصول الى حالة توازن معرفية معينة.

_ تعريف الدافعية للتعلم من وجهة نظر الانسانية: هي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي وقت تعليمي يشترك فيه ويهدف الى اشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات.

ومن خلال هذه التعريفات اتضح الاتفاق في أن الدافعية تثير وتوجه سلوك المتعلم لبلوغ اهداف محددة وتتميز بالاستمرار في الأداء، واختلفت من حيث التوجه فهناك من عرفها بأنها حالة داخلية ومنهم من عرفها بأنها حالة داخلية او خارجية.

فالدافعية للتعلم إذا هي مجموعة من الآليات يستخدمها التلميذ بقصد أو بدون قصد لتحقيق مستوى معين من الوصول الى الأهداف التعليمية. (ضو، 2018، 28_29)

2. نظريات المفسرة للدافعية للتعلم:

1.2. نظرية التحليل النفسي:

يرى سيجموند فرويد 1839 وهو طبيب نمساوي ومؤسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث، ان شخصية الانسان تتكون من نظم أساسية هي "الهو" و"الأنا" و"الأنا الأعلى"، فالهو مستودع لكل موروث ومن ضمنها الغرائز مؤكدا أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوعا بفئتين من الغرائز، وهي غريزة الحياة وغريزة الموت حيث تخدم الأولى حياة الفرد من خلال الحفاظ على حياته وتكاثر جنسه واطلق على الطاقة التي تستخدم غريزة الحياة في أداء عملها تسمية "الليبيدوا"، أما غريزة الموت فقد اطلق عليها تسمية التدمير أو العدوان، ومفادها ان هدف الحياة هو الموت كما طرح فرويد مفهوم الدوافع اللاشعورية التي تفسر الكثير من أنماط السلوك البشري الذي يصعب عزوها الى سبب واضح أو دافع ظاهري كما أكد في نظريته على خبرات الطفولة وتعاظم اثارها على الدافعية وعلى شخصية

الأفراد وطوال حياتهم وافترض ان الفرد مدفوعا في سلوكه بهدف تحقيق اللذة وتجنب الألم وبذلك يعد دافعا لإنجازه وتحقيق أهدافه في الحياة. (محمود، 2016، 171)

2.2. النظرية السلوكية:

يعتبر ثروندايك وسكينر من رواد هذه النظرية وزعمائها فقد اعتمدوا على مبدأ الاشباع الذي يكون الاستجابة وتعلمها وتقويتها حيث يؤدي عدم الاشباع الى الانزعاج، ان أساليب زيادة دافعية المتعلم للتعلم يعتمد بالدرجة الأولى على تطوير عمليات التعزيز المختلفة فالوحدة الأساسية لدى السلوكيين هي ارتباط المثير بالاستجابة ويعتبر "التعلم الارتباطي" الوسيلة التي ينمي بواسطتها الفرد انماطا سلوكية جديدة وللعقاب آثار تعلم السلوك، وكذلك التعزيز السلبي المتمثل في سحب المثير المؤلم او تقديمه بحيث يكون التعلم مبنيا على العقاب، وتجنب ان يكون مبنيا على سحب المثيرات المؤلمة بل إن افضل صور التعلم هي التي يتم بها تشكيل السلوك على المعززات الإيجابية.

ويرى سكينر ان نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، إذ يؤدي التعزيز الى تقوية الاستجابة التي تحقق الحرمان مما يشير الى ان الاستخدام المناسب للاستراتيجيات التعزيز المتنوع كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

ربط ثورندايك الاستعداد بالدافعية إذ يرى ان الاستعداد يعني التهيؤ بنمط معين من السلوك ويربط ثورندايك مجالات الوصلات العصبية، حيث حدد ثلاث حالات لتفسير الاستعداد:

_ عندما يكون المتعلم مستعدا للتعلم، فإن تعريضه لخبرة التعلم يريحه ويجعله سعيدا.

_ عندما يكون المتعلم مستعدا للتعلم، ولا تتاح له فرصة التعلم، عدم تعلمه يزعجه ويجعله شقيا.

_ عندما يكون المتعلم غير مستعدا للتعلم، وليس له دافعية التعلم وبذلك يجبر على تلقي العلم فإن اجباره على التعلم يزعجه ويشقيه. (بن سليم، 2016، 318_319)

3.2. نظرية الاهداف:

يرى أصحاب هذا المنظور ان الهدف الأساسي للأشخاص في المواقف التي تتطلب الإنجاز هو اظهار ما يملكونه من مؤهلات وقدرات معينة من اجل بلوغ اهداف معينة.

فنظرية الأهداف تحاول التأكد على وجود ارتباط عقلاني بين الأهداف وسلوك الافراد مثلما تبنيه البحوث الحديثة في مجال الدافعية المدرسية وحسب" أمس" يمكن تصنيف الأهداف المختارة من طرف التلميذ الى نوعين، النوع الأول هو ما يعرف بأهداف الخارجية أما النوع الثاني فيتمثل في الأهداف الداخلية، وهناك من الباحثين من يميز بين أهداف التعلم وأهداف الأداء او التقييم او المنافسة بينما يميز آخرون بين الأهداف المتمركزة حول المهمة والاهداف المتمركزة حول الأنا ويفرق آخرون بين اهداف السيطرة أو التحكم وأهداف الكفاءة أو المردودية، تختلف أهداف الصنف الأول(أهداف التعلم المتمركزة حول المهمة) عن الصنف الثاني(أهداف التقييم أو المتمركزة حول الأنا أو الكفاءة) من حيث أنها تحتوي على أنماط مختلفة من التفكير سواء تعلق الأمر بالتلميذ ذاته أو بالمهمة أو بنتائج تلك المهمة، وهكذا نجد تلاميذ يميلون الى الاطلاع، ويتميزون بشغف كبير للمعرفة ويسعون وراء التحديات والاهتمام بالتعلم أي وراء أهداف ذات طابع داخلي، بينما نجد آخرون متجهون نحو هدف الحصول على أهداف ذات الطابع الخارجي، أي الحصول على العلامات أو الجوائز أو التقييم الإيجابي أو إرضاء الوالدين والأساتذة وهم يسعون في آن واحد الى التقييم السلبي.

من خلال ما تقدم يمكن القول ان هناك صنف من التلاميذ يتميزون بدافعية داخلية، أي تلاميذ يسعون دوما إلى تحسين مستواهم الدراسي من خلال تطوير معارفهم وقدراتهم، بينما ينشغل أصحاب الدافعية الخارجية بالحصول على علامات جيدة وتقييم إيجابي قصد إرضاء أوليائهم مثلا أو من أجل الحصول على مكافآت وليس حبا في التعلم واكتساب المعرفة. (دوقة وآخرون، 2011، 39_40)

3. عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير الى دافعية التعلم منها:

1.3. حب الاستطلاع:

الافراد فضوليين بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلمها، ويشعرون بالرضا عند حل الالغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، إن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم.

2.3. الكفاية الذاتية:

يعني هذا المفهوم اعتقاد الفرد ان بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، أو الوصول الى أهداف معينة ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية التعلم.

3.3. الاتجاه:

يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر بالأوقات الأخرى.

4.3. الحاجة:

يعرفها مورفي بأنها الشعور بنقص شيء معين وتختلف الحاجات من فرد لآخر، وقد تحدث ماسلو عن حاجات هي:

_ الحاجات الفسيولوجية.

_ حاجات الأمن.

_ حاجات الحب والانتماء.

_ حاجات تقدير الذات.

_ حاجات تحقيق الذات.

5.3. الكفاية:

هي دافع داخلي يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند إنجازه للمهمات بنجاح. (الوقفي، 2004، 58)

6.3. الدوافع الخارجية:

إن المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم تكون مرنة وإبداعية وقابلية للتطبيق، وأن يبتعد على الخوف والضغوط والأهداف الخارجية، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز هو شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، ويرى البعض أنه بتوقف التعزيز يتوقف العمل ويرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى المتعلمين دافعية داخلية لإنجاز المهمات، وتضل الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل، والصحيح أن قيمة التعزيز تكمن في الدافعية الداخلية ولكن المتعلمين بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية.

7.3. الحافز:

فالحافز تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى عمليات الدافعية الداخلية التي تصحب ببعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وبالتالي تؤدي الى احداث السلوك، فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد، وهنا نشير إلى أن بعض الباحثين يرادف بين مفهومي الدافع والحافز على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة.

والواقع أن مفهوم الدافع يستخدم للإشارة إلى فئتي الدوافع العريضتين (الفسيولوجية والنفسية)، فنتحدث عن دافع الجوع (فسيولوجي المنشأ) ودافع الإنجاز (نفسي المنشأ)، بينما تشير الحوافز إلى الدوافع الفسيولوجية المنشأ فقط، وهو ما تعبر عنه المفاهيم الشائعة مثل حافز الجوع وحافز العطش، وبمعنى آخر يعبر الحافز عن حالة النشاط المرتبطة بإشباع حاجات فسيولوجية المنشأ فقط.

8.3. الباعث:

ويشير إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية، وهو الذي يسعى الكائن الحي إلى الوصول إليه، وهو الطعام في حالة دافع الجوع، والماء في حالة دافع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دافع الإنجاز. (ميروح، كردود، 2021، 56)

4. أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي:

تلعب دافعية التعلم دورا حاسما في عملية التعلم، إذ لا يمكن أن يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم وهذا ما أكده" جيتس" بقوله " تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا بها"، لذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها، ففي هذا الصدد أكد العديد من علماء النفس والتربية على الدافعية وكيفية إثارتها لدى التلاميذ والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح.

فدافعية التعلم ليست في مجملها ذاتية أي تعتمد على التلميذ فقط ولكن من المهم أن يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية، أي من الضروري المساهمة في تكوين دوافع التلاميذ، فإن مهارة استثارة الدافعية لدى التلاميذ تعد من أهم مهارات التدريس الفعال، بل وأكثرها فعالية في إحداث التعلم.

كما يشير "البيلي" الى ان هناك العديد من العناصر التي تخلق الدافعية للتعلم والتحصيل منها التخطيط والتركيز على الهدف والوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوي تعلمها، والبحث النشط للمعلومات الجديدة والادراك الواضح للتغذية الراجعة والتحصيل، وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل، وهذا ما أكده أيضا "جونسون" أن دافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشتمل على نوعية الجهد العقلي للتلميذ

ـ يعد موضوع الدافعية من أكثر الموضوعات في علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا، فهي تهم الاب، الطبيب، ورجال القانون، والمدرس، لأن به حاجة ماسة الى معرفة دافعية طلابه وميولهم، ليتسنى له استغلالها في تحفيزهم نحو التعلم، إذ تعد الدافعية

شرطا أساسيا من شروط التعلم، بل يمكن القول: لا يوجد تعلم من دون دافعية، فهي تحقق للمتعلم ثلاث وظائف هي:

ـ تحرك السلوك وتنشطه بعد أن يكون في مرحلة من مراحل الاستقرار أو الاتزان النسبي.

ـ توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى.

ـ المحافظة على استدامة السلوك طالما يبقى الانسان مدفوعا أو تبقى الحاجة قائمة.

ولا تختصر أهمية معرفة الدافعية على علاج السلوك المنحرف أو الوقاية منه، بل هذه المعرفة ضرورية لكل من يشرف على جماعة من الناس ويوجههم ويجهد في حفزهم على العمل.

كما تتبدى أهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب، فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال. (أحمد بهاليل، عزوزي، 2019، 35_36)

5. وظائف الدافعية للتعلم:

يذكر الزيود وآخرون (1993) ان لدافعية للتعلم ثلاث وظائف أساسية هي:

- **تحرير الطاقة الانفعالية لدى التلميذ واستثارة نشاطه:** حيث أن الدوافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط، إذ تتعاون المثيرات والحوافز الخارجية مع الدوافع الداخلية على استثارة وتحريك السلوك، وهذا ما أشار إليه "Dean Spitzer" أن الدافعية تتضمن إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق هدف ما (أبو رياش وآخرون، 2009، 354)
- **تحديد النشاط واختياره:** فالدوافع تجعل التلميذ يستجيب لموضوعات التعلم ويهمل غيرها، كما تحدد الطريقة والأسلوب الذي يستجيب بها الفرد لتلك الموضوعات.

- شيئا إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف ليحقق تلبية الحاجة وإشباعها وإزالة التوتر. (ملحم، 2006، 168_169)
- **التعزيز والمحافظة على استمرارية السلوك:** فالدافعية للتعلم تعزز نتائج الجيدة والسعي للنجاح أو لتحقيق الاحترام أو القبول من الاخرين كما أنها تجعل من الفرد مثابرا يصل الى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره، فهي تعمل على الحفاظ على السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه. (الزغول، 2009، 162)

6. العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في دافعية الطالب للتعلم، منها ما يتعلق بالمتعلم نفسه، ومنها ما يتعلق بالمعلم، أو بالبيئة المحيطة به، وأبرز هذه العوامل ما يلي:

- **الأهداف Gools** : ما يعزز الدافعية هو التوجه نحو الأهداف التي يكون احتمال تعزيزها للمشاركة طويلة المدى كبيرا، وهناك علاقة ارتباطية إيجابية بين أهداف القدرة والكفاءة وأهداف الأداء، وقد يترجم الافراد حاجاتهم ورغابتهم إلى أهداف ذات حدود زمنية قصيرة وبعضها يشغر عقولهم لسنوات، ويمكن تمييز الكفاح من أجل تحقيق الأهداف، عن طريق إيجاد نوع من التسلسل الهرمي للمهمات، وعليه فالأفراد المدفوعون بالنجاح يضعون خططا احتياطية، ويسعون لتحقيق أهداف بديلة عندما يتبين لهم أنه ليس بوسعهم تحقيق الهدف الأصلي.

- **الميول والاهتمامات Interests** : تعمل على توفر المعلومات المتعلقة بالهدف مما يزيد من الاهتمام بالشروط المتعلقة بالقدرة والكفاءة، كما أن اهتمام الفرد يساعد على التركيز على حل المشكلة، ومعالجة المعلومات، والتحكم والضبط والاهتمام واحد من مجموعة من الدوافع التي قد تنتج عن سلوك مدفوع داخلي، وبالتالي يمكن أن يكون الاهتمام الفردي محددا للدافعية الداخلية.

- **المشاعرFeeling:** المشاعر الحادة من الدوافع المباشرة للفعل أو العمل فالأفكار تثري المشاعر وتنميها، أما المشاعر فتقود السلوك الإنساني، ونحن نفكر بالطريقة التي نعمل بها

ونتحرك على أساس المشاعر التي تتمثل غالبا في تقدير الذات والتوجه للخدمة الذاتية في التحصيل، والمشاعر الخاصة بالفرح والاستمتاع هي المكافآت الداخلية، التي تدفع الافراد للمشاركة بأنشطة معينة أو القيام بمهمات محددة.

إذ يستخدم مصطلح التجلي لوصف ظاهرة يكون فيها الأفراد منشغلين بالمهمة التي تقوم بها بحيث لا يشعرون بمرور الوقت ولا بما يدور حولهم.

- **الانتقاداتBehefs:** وهي ما يتعلق بانتقاد الطالب حول قدرته وإمكانية نجاحه، في تحقيق ما يضعه من أهداف ويشير باندورا الى أربعة عوامل تؤثر في اعتقادات الطلبة حول قدراتهم على الأداء وهي الأداء السابق له والنماذج التي تعرض لها، والتعزيزات والإثباتات التي تلقاها الفرد من خلال مشاهدته لما حوله، والوضع النفسي له، من حيث الجوع، والعطش والتعب والقلق وغير ذلك، وتتأثر الاعتقادات بفرص التدريب التي يمر بها الفرد كما تتأثر بالإنجاز الذي يحققه، فعلى قدر ما ينجز يتأثر اعتقاده بأنه جيد أو سيء.
- **التوقعات الشخصية Personal Expectations:** يعرف التوقع بأنه التقدير المحرك للنجاح المحتمل، ومن هذه التوقعات ما يتعلق بالنجاح والفشل، باعتبارها مفاهيم أساسية تعني أشياء مختلفة للناس المختلفين ويعتمد الحكم على النجاح أو الفشل بصورة ما، على المستويات الحقيقية للأفراد في التحصيل أكثر من اعتماده على مدى تحقيق الأهداف.
- **التوقعات الخارجية External Expectations:** ويقصد بها توقعات كل من يحيط بالمتعلم من آباء ومدرسين وإخوة، وما يهمنا هنا هو توقعات المعلمين، فالتوقعات المنخفضة للمعلم لها تأثير مضعف لدافعية الطالب وتتأثر توقعات المعلم عادة بذوي المهارات اللفظية المتدنية أو بالخلفية الاجتماعية للمتعلم.
- **الفروقات الفردية Individualises Différences:** ندرك جميعا وجود فروق فردية بين الطلبة، ونحاول عادة إدماجها في فهمنا للدافعية، وتحديدا الدافعية الداخلية وقد اهتم الباحثون بدراسة أثر هذه الفروقات في الدافعية، مثل الفروقات في العمر والتوجه بالإنجاز والتوجه للأشخاص. (كحل السنان، بن قديدح، لقاط، بوخميلة، 2019، 35_37)

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن الدافعية عامل مهم فهو المحدد والموجه للسلوك البشري، إذ يعتبر من الأسباب الرئيسية في حدوث عملية التعلم، ولقد بينا من خلال ما تطرقنا إليه مدى أهمية الدافعية في مجال التربية والتعليم نظرا للعلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية أي أنه من خلال قيام المتعلم بنشاطات وأعمال داخل الصف يندفع المتعلم للعمل والمثابرة ورفع التحصيل الدراسي.

الباب الثانـي

الجانب الميدانـي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1. منهج الدراسة.

2. حدود الدراسة.

3. الدراسة الاستطلاعية.

4. أدوات جمع بيانات الدراسة.

5. عينة الدراسة.

6. الاساليب الاحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة.

تمهيد:

بعد تطرق الباحث في الفصول الأولى إلى الجانب النظري، نتطرق في هذا الجزء إلى الجاني الميداني، باعتبار هذا الفصل (الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية) المتمم للجانب النظري، فالدراسة العلمية بصفة عامة تعتمد على جانبين: النظري والميداني (التطبيقي)، ويتمكن الباحث من خلال الجانب الميداني إلى تأكيد أو نفي ما تم وصفه في الفروض والإجابة عن إشكالية الدراسة.

فيعتبر هذا الفصل الجزء الرابط بين الجانب النظري والمعطيات، أو النتائج التي يتحصل عليها الباحث من خلال الدراسة، حيث أن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المتبعة لذلك، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة الطرق وتحديدها واختيار ادوات القياس المناسبة، وما لها من صدق وثبات، واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لذلك، كلها اجراءات تساعد على الوصول الى نتائج ذات قيمة علمية، وهذا ما حاول الطالب الباحث مراعاته واتباعه في هذه الدراسة، والتي سوف يتم عرضها في هذا الفصل.

1. منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وهو منهج يسمح بوصف الظاهرة وصفا دقيقا في وضعها الراهن معبرا عنه بصورة كمية وكيفية.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي على انه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة للمدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (سلاطنية والجيلاني، 2014، 142)

كما يعرف بأنه مجموعة من "الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج او تعميمات على الظاهرة او الموضوع محل البحث"(سليمان وسليمان، 2006 ،377)

والمنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي يمكن من خلاله معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين (الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم) من عدمها والتعرف على درجة تلك العلاقة.

2. حدود الدراسة:

1.2. الحدود الزمانية:

تم اجراء هذه الدراسة الميدانية خلال الفصل الثالث من الموسم الدراسي (2024,2023) حيث تم توزيع استمارتي الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم معا واسترجاعها خلال الفترة المذكورة.

2.2. الحدود المكانية:

تحدد مجتمع هذه الدراسة بثانوية عياشي عمر الطاهر – بولاية الوادي –

3. الدراسة الاستطلاعية:

1.3. تعريف الدراسة الاستطلاعية:

يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية، وذلك عن طريق اجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق اهداف الدراسة الاستطلاعية، وتمثل هذه الدراسات او الأبحاث في الغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي.

يطلق على الدراسة الاستطلاعية عدد من الأسماء المختلفة كالدراسة الكشفية او الدراسة التمهيدية أو الدراسة الصياغية، وهي اول الخطوات الأساسية في الأبحاث العلمية الاجتماعية، حيث تتوقف مراحل البحث الأخرى التي تلي مرحلة الدراسة الاستطلاعية على استكمال هذه المرحلة بشكل صحيح، وتركز الدراسة الاستطلاعية على اكتشاف كل الأفكار الجديدة والاستبصارات الواضحة التي تساهم في مساعدة الباحث في فهم مشكلة البحث.

2.3. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية احدى اهم الخطوات الميدانية التي تساعد الباحث في الوقوف اما الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحث اثناء دراسته، ومن هذا المنطلق فانه من اهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث او الدراسة.
- يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث ويمكن تعديل بنود هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عليه الدراسة الاستطلاعية.
- التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد نوع العينة.
- التعرف على كيفية تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة وللتأكد من صلاحيتها من حيث وضوح وسلامة الصياغة اللغوية للبنود.
- الاحتكاك المباشر لعينة الدراسة لمعرفة خصائصها في محاولة لضبطها والتحكم فيها.

- الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال هذه الدراسة.
- ممارسة تطبيق الاختبارات وتحديد الصعوبات ومحاولة حلها.
- تحديد موضوع الدراسة بدقة.

4. أدوات جمع بيانات الدراسة:

1.4. مقياس الضغوط النفسية المدرسية.

1.1.4. وصف المقياس:

مقياس الضغوطات النفسية المدرسية من (إعداد د/ بن خليفة إسماعيل، 2018)، يتكون من 40 بندا حيث يحتوي المقياس على 13 بندا موجبا هي (2_6_8_11_12_13_16_17_18_19_22_37_39) و27 بندا هي (1_3_4_5_7_9_10_14_15_20_21_23_24_25_26_27_28_29_30_31_32_33_34_35_36_38_40).

2.1.4. طريقة تصحيح المقياس:

يقابل كل بند 3 مستويات من البدائل حيث نعطي للبند السالب 3علامات على " دائما " و "2 " على أحيانا و 1 على " لا يحدث " وعكس ذلك مع البند الموجب.

3.1.4. وصف الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ_ صدق المقياس:

*** صدق الاتساق الداخلي لمقياس الضغوطات النفسية المدرسية:**

الجدول (02): ارتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية المدرسية.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العلاقات الاجتماعية	0.38	0.01
البيئة المدرسية	0.56	0.01
المناهج الدراسية	0.73	0.01
الواجبات المنزلية والأنشطة الدراسية	0.79	0.01
الامتحانات	0.30	0.05

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط قوية في كل بعد من الأبعاد. بالتالي فإن مقياس الضغوط النفسية المدرسية يمتاز بالصدق عند مستوى الدلالة (0.01 و0.05).

ب_ ثبات المقياس:

جدول(03): قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
	سبيرمان براون	جيتمان
0.77	0.85	0.85

يتضح من الجدول(03) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس الضغوط النفسية المدرسية المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات كانت قيمتها 0.77 بطريقة ألفا كرونباخ و0.85 لمعامل جيتمان وسبيرمان براون بطريقة التجزئة النصفية، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح بقبولها.

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس الضغوط النفسية المدرسية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بطريقة " **ألفا لكرونباخ**" كون أن ألفا لكرونباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقاييس المطبقة في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

الجدول (04): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

المقاييس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
الضغوط النفسية المدرسية	0.83	40

الجدول (4) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق بنود مقياس الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، نلاحظ أن قيم معاملات الثبات عالية لدرجة الوثوق بها في جمع بيانات هذه الدراسة.

2.4. مقياس الدافعية للتعلم:

1.2.4. وصف المقياس:

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وآخرون بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث يتكون المقياس من (50) بندا موزع على (6) أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (05): توزيع بنود مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده.

أبعاد المقياس	رقم البنود	المجموع
الأول:إدراك المتعلم لقدراته	-22-20-19-16-13-10-07-03-05-01 .38-37-36-34-31-28-26-24	18
الثاني:إدراك قيمة التعليم	-23-21-18-15-12-09-08-06-04-02 .32-27-25	13
الثالث: إدراك معاملة الأستاذ	.50-49-48-47-43-33	06
الرابع:إدراك معاملة الأولياء	.46-45-41-11	04
الخامس:إدراك العلاقة مع الزملاء	.44-40-35-29-14	05
السادس:إدراك المنهاج الدراسي	.42-39-30-17	04
المجموع		50

2.2.4. طريقة تصحيح المقياس:

المقياس موجه للتلاميذ الذين يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط بهدف الإجابة عليه، فكل تلميذ يقرأ المقياس يختار إجابة واحدة من بين أربعة بدائل موضحة كما يلي:

الجدول (06): مفتاح التصحيح لمقياس الدافعية للتعلم.

الاجابة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
الدرجة	**03**	**02**	**01**	**0**

ويحدد المقياس ثلاث مستويات للدافعية للتعلم على النحو التالي:

1_ من [0_49] درجة الدافعية للتعلم متدنية.

2_ من [50_99] درجة الدافعية للتعلم متوسطة.

3_ من [100_150] درجة الدافعية للتعلم مرتفعة.

وعليه فإن درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي(0) درجة، وأعلى درجة هي(150) درجة.

3.2.4. وصف الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ_ صدق المقياس: تم الاعتماد في حساب الصدق على صدق المحكمين والصدق التمييزي.

***صدق المحكمين:** تم عرض مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط على مجموعة من الأساتذة(علم النفس،علم الاجتماع، اقتصاد) ، من أجل آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذا وضوح صياغتها اللغوية لقياس ما وضع لقياسه.

* **الصدق التمييزي:** طبق المقياس للكشف عن مدى قدرة الفقرات على التمييز بين أفراد عينة التقنين(38) مفردة من ذوي الدرجات العليا في الدافعية للتعلم ونظرائهم من ذوي الدرجات المنخفضة، وذلك بحساب قيمة(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا معتمدين في تحديد المجموعتين على نسبة(27%) في مج الدنيا و(27%) في مج العليا من الدرجات حيث قدر عدد الافراد في كل مجموعة(10أفراد) وذلك بعدما تم ترتيبها تنازليا. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (07): يمثل نتائج اختبار (T) لدراسة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا.

	ن	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.TES	مستوى الدلالة
مجموعة دنيا	10	18	54.8	7.39	17	دال عند A=0.01
مجموعة عليا	10		101.50	4.37		

نلاحظ أن قيمة T=17 وهي دالة احصائيا عند a=0.01 ومنه المقياس يتمتع بمقياس تمييزي أي أنه له القدرة على التمييز بين مرتفعي الدرجة في الدافعية للتعلم وبين منخفضي الدرجة في الدافعية للتعلم.

ب_ ثبات المقياس: تم حساب الثبات بطريقتين:

_ التجزئة النصفية: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت الدرجات الفردية والزوجية لأفراد العينة، وبلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين جزئي الاختبار 0.70 .

وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان بروان 0.82 وهو معامل ثبات مرتفع.

أما باستخدام معامل الثبات لجتمان فقد بلغ معامل الثبات 0.81 وهو معامل ثبات مرتفع.

_ ألفا كرونباخ: كما تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الثبات لألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0.73 وهي قيمة ثبات عالية ومنه المقياس يتمتع بالثبات وبالتالي يمكن الاطمئان لتطبيقه .

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس الدافعية للتعلم على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بطريقة " **ألفا لكرونباخ**" كون أن ألفا لكرونباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقاييس المطبقة في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

الجدول (08): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

المقاييس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
الدافعية للتعلم	0.94	50

الجدول(8) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق بنود مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، نلاحظ أن قيم معاملات الثبات عالية لدرجة الوثوق بها في جمع بيانات هذه الدراسة.

5. عينة الدراسة:

وهي عبارة عن مجموعة من المفردات والعناصر التي يمكن أخذها من المجتمع الذي نريد بحثه، أي هي جزء من الكل، ويفترض في هذا الجزء أن يكون ممثلا للكل. (جادري، 2016، 103)

وفي إطار القيام بهذه الدراسة تم تحديد مجتمع الدراسة من خلال اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية منتظمة، وتم اختيار أفراد العينة البحث من متوسطة عياشي عمر_ بولاية الوادي، حيث تكونت عينة من(100) تلميذ وتلميذة لسنة الرابعة متوسط، والجدول التالي يوضح وصف لعينة الدراسة:

الجدول (09): توزيع حجم ونسبة أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	المجموع
الإناث	**71**	**100**
الذكور	**29**	

6. الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي SPSS فيما يلي:

1.6. الإحصاء الوصفي:

_ متوسطات رتب الدرجات.

_ المضلعات التكرارية.

_ معامل ارتباط سبيرمان.

2.6. الإحصاء الاستدلالي:

_اختبار " Z" للكشف عن دلالة الارتباط بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

_اختبار "مان وتني" لعينتين مستقلتين، للكشف عن الاختلاف بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياسي الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

3. خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الضغوط النفسية المدرسية ومقياس الدافعية للتعلم على تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان(r_s)، كبديل لبيرسون وذلك بعد التأكد من افتراضاته وشروطه التي لم تتحقق، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (10): دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

المتغيرات	معامل ارتباط سبيرمان r_s	قيمة Z_C المحسوبة	قيمة Z_t المجدولة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الضغوط النفسية المدرسية الدافعية للتعلم	-0.06	-0.61	-1.96	0.54	غير دال

يتبين من الجدول(10) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان r_p=−0.06 وهو ارتباط سالب وضعيف جدا وغير دال احصائيا بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بدليل أن قيمة اختبار Z_C المحسوبة المقدرة(0.06-) أصغر من قيمة اختبار Z_t المجدولة المقدرة(1.96-) وبقيمة احتمالية(0.54) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات الدافعية للتعلم ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الأولى القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار"ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

الجدول (11): دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية.

مقياس الضغوط النفسية المدرسية	العينة N	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	29	56.62	852	1.35	0.18	غير دال
الإناث	71	48				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتضح من بيانات الجدول(11) أن متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية البالغ(56.62)، ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية البالغ(48)، كما جاءت قيمة اختبار"Z" المحسوبة(1.35) أصغر من قيمة "Z" المجدولة(1.96) بقيمة احتمالية محسوبة(0.18) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلافَ لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الثانية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

الجدول (12): دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم.

مقياس الدافعية للتعلم	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	29	43.43	824.5	-1.56	0.12	غير دال
الإناث	71	53.39				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتضح من بيانات الجدول(12) أن متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم البالغ(43.43)، ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم البالغ(53.39)، كما جاءت قيمة اختبار"Z" المحسوبة(-1.56) أصغر من قيمة "Z" المجدولة(-1.96) بقيمة احتمالية محسوبة(0.12) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الثالثة القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم.

والشكل التالي يلخص الفروق البيانية لمتوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب درجات الاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياسي الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم.

الشكل (01): الفروق البيانية لمتوسطي درجات الذكور والاناث من المراهقين المتمدرسين بالطور المتوسط على مقياسي سلوك التنمر والتوافق النفسي.

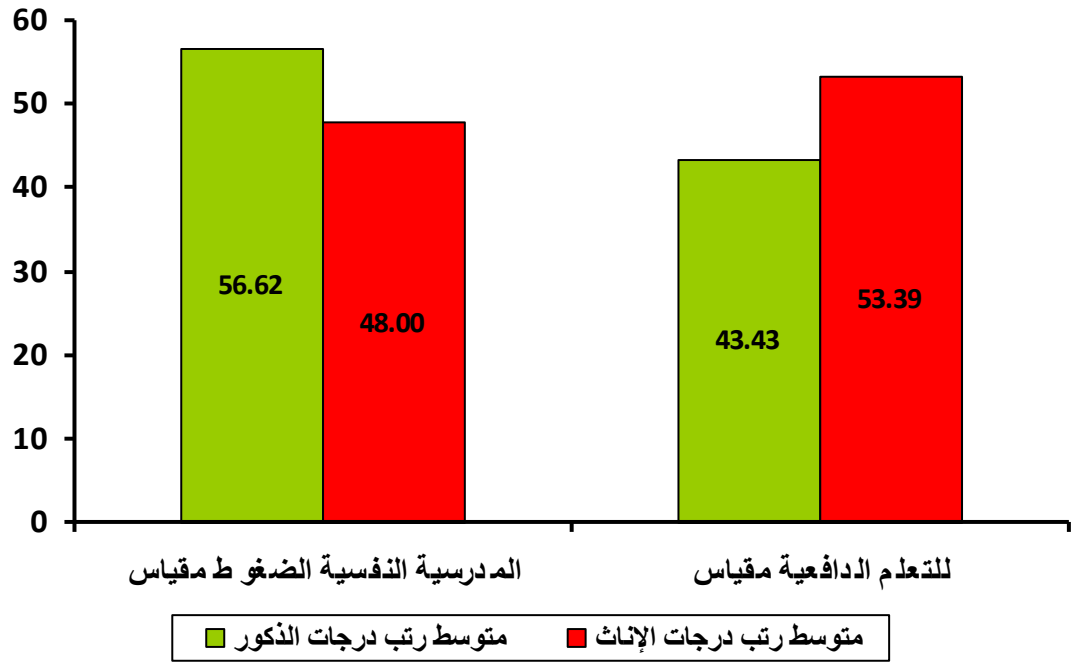

يتضح من الشكل (01): أن متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية البالغ (56.62) أكبر نسبيا من متوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية البالغ (48).

بالمقابل نجد أن متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم البالغ (43.43) أصغر نسبيا من متوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم البالغ (53.39)

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تشير نتيجة الفرضية إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وعلى حد علم الطالبتان وما اطلع عليه من دراسات سابقة هناك بعض الدراسات السابقة تتفق على وجود علاقة بين هذين العاملين. ففي الدراسة التي أجرتها **نعيمة صالح وجميلة شارف (2017)** وجدوا أن الحياة المدرسية والجانب الانفعالي يُعتبران مصادرًا رئيسية للضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مما يشير إلى الأثر السلبي لهذه الضغوط على دافعية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، **في دراسة حساني (2015)** تبيّن أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وجودة الحياة للمراهقين المتميزين دراسيًا، مما يعزز أهمية تطوير هذه الاستراتيجيات في تعزيز الدافعية للتعلم. ومن جهة أخرى، في الدراسة التي أجرتها **يوسف آمال (2008)** وجدت علاقة إيجابية بين الأمن النفسي والدافعية للتعلم، مما يوضح أهمية الشعور بالأمن والاستقرار النفسي في تعزيز الدافعية الأكاديمية. وتؤكد الدراسة التي أجراها **سمير (2002)** وجود علاقة سلبية بين الضغوط المدرسية والتوافق النفسي، مما يظهر كيفية تأثير البيئة المدرسية السلبي على الصحة النفسية للتلاميذ.

وقد يرجع هذا الاختلاف الى ان بعض الدراسات اختارت عينة أكبر سنا من عينة دراستنا، لأنه كلما كانت الفئات العمرية أكبر سنا كلما كانوا يواجهون ضغوطا ويتحملون مسؤوليات على عكس الأصغر منهم سنا التي تكون بنسبة أقل، وكذلك عدم اتفاق دراستنا مع النتائج السابقة من خلال ملاحظتنا ان مجتمع الدراسة يدل على ان الضغوط لا تؤثر في الدافعية باعتبار ان هناك الكثير من التلاميذ مضغوطين ولديهم دافعية للتعلم والعكس هناك تلاميذ ليس لديهم ضغوط وتتوفر لديهم دافعية للتعلم أي ان الضغوط النفسية لدى التلاميذ سواء كانت أسرية أو مدرسية لا تؤثر على دافعيتهم. كذلك عند دراستنا لأبعاد الضغوط نلاحظ ان الدافعية للتعلم لا تتأثر كثيرا بالضغوط المدرسية مثل كثرة الواجبات المدرسية،

توتر العلاقات بين الاقران، الأسلوب الإداري السائد في المدرسة، التنافس بين التلاميذ، والضغوط الاسرية مثل العيش في أسرة مختلطة، ضيق المسكن، توتر العلاقات بين الإخوة.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تشير نتيجة الفرضية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مقياس الضغوط النفسية المدرسية وعلى حد علم الطالبتان وما اطلع عليه من دراسات سابقة هناك بعض الدراسات قد اتفقت مع دراستنا **كدراسة بن ويس فتيحة (2018)** أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الضغوط النفسية، مما يتفق مع نتيجتنا حول تأثير الضغوط على جميع التلاميذ بشكل متساوٍ. واتفقت كذلك **مع دراسة يوسف أمال (2008)** لم تجد فروقًا جنسية في درجة الدافعية للتعلم، مما يشير إلى أن العوامل النفسية المؤثرة على الدافعية قد تكون مشتركة بين الجنسين، وهو ما يتماشى مع عدم وجود فروق في الضغوط النفسية.

وقد يرجع ذلك الى صغر عينة الدراسة فهم يعيشون في وسط مشترك مما يؤدي الى عيشهم حياة مشتركة أي نفس الظروف والضغوط الذين يتعرضون لها لأنهم ينتمون الى محيط مدرسي واحد، حيث لا توجد تفرقة بين الذكور والاناث في التعامل سواء من طرف الأستاذ مثل منحهم نقاط عادلة، عدم التفرقة بينهم اثناء المشاركة في الدرس، او من طرف الطاقم الإداري. وأيضا هذه النتيجة لا ترجع الى خصائص نمائية تبعا للجنس بل ترجع الى عوامل مدرسية كصعوبة المواد الدراسية، طرق التدريس التقليدية، صعوبة المنهاج الدراسي وعوامل اسرية كالطلاق والانفصال والصراعات الوالدية.

3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تشير نتيجة الفرضية الى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مقياس الدافعية للتعلم. وعلى حد علم الطالبتان وما اطلع عليه هناك بعض الدراسات قد اتفقت مع دراستنا **كدراسة يوسف أمال (2008)** التي وجدت هذه الدراسة عدم وجود فروق جنسية في درجة الدافعية للتعلم، مما يتفق مع دراستنا. هذا يشير إلى أن الدافعية للتعلم قد

تتأثر بعوامل أخرى غير الجنس، مثل البيئة المدرسية أو الدعم الاجتماعي. وكذلك اتفقت مع **دراسة توهامي شهرزاد (2019)** التي أظهرت هذه الدراسة عدم وجود فروق جنسية في العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مما يعزز فكرة أن الجنس ليس عاملًا مؤثرًا بشكل كبير في دافعية التعلم.

ويرجع ذلك الى ان العينة يتشاركون في نفس الوسط المدرسي ويتعاملون مع نفس الأساتذة والطاقم الإداري لهذا الدافعية نفسها تكون موجودة عند الذكور والاناث، وأيضا ترجع نتيجة دراستنا الى ان الدافعية لا علاقة لها بالجنس بل ترجع الى عوامل أخرى مدرسية كإهمال الأساتذة لأساليب تعليم التلاميذ، سوء معاملة الأستاذ، عدم منح فرص للتلميذ للتعبير عن أفكاره وعوامل اسرية مثل توقعات الوالدين المرتفعة، عدم اهتمام الوالدين والانشغال بمشاكلهم الخاصة، النبذ والنقد المتكرر.

الاستنتاج العام للدراسة

الاستنتاج العام للدراسة:

دلت النتائج المتوصل إليها على أنه لا توجد علاقة بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، إذ أثبتت نتائج الفرضيات المتوصل اليها بعد إجراء الاستبيان المتمثل في مقياس الضغوط النفسية المدرسية ومقياس الدافعية للتعلم على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط.

كما دلت النتائج أيضا:

- ✓ على انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدرسية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الضغوط النفسية المدرسية.
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الدافعية للتعلم.

ومن خلال ما توصلنا اليه من نتائج يمكن القول بأن الضغوط النفسية المدرسية ليس لها علاقة بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث أن كل منهما لديهم عوامل مختلفة عن بعضهم البعض.

- **اقتراحات:**

في ضوء ما تم التطرق إليه في الدراسة النظرية والدراسات السابقة وفي ضوء ما تم التوصل اليه في الدراسة الحالية من نتائج نقدم جملة من الاقتراحات:

_ القيام بدراسة أخرى مماثلة على تلاميذ الرابعة متوسطة بمؤسسات اخرى ومقارنة نتائجها بنتائج دراستنا.

_ إجراء دراسات عن العلاقة بين الضغوط النفسية المدرسية وبعص متغيرات أخرى.

_ تزويد التلاميذ بالأساليب التي تمكنهم من استثارة دافعية التعلم لديهم.

_ الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ عن طريق المتابعة داخل القسم وخارجه.

_ اكساب التلاميذ الثقة بنفسهم من أجل التغلب على الضغوط النفسية التي تواجههم.

_ وضع موضوع الدافعية محل اهتمام المسؤولين من أجل زرعها في عقول وأذهان التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ. المراجع العربية:

1.أبو رياش وحسين محمد وشريف وسليم محمد الصافي وعبد الحكيم (2009)، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

2.أحمد بهاليل لبني وعزوزي امال (2019)، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية على تلاميذ السنة رابعة متوسط –ولاية قالمة–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة 8ماي1945، قالمة.

3.أحمد زكي صالح(1959)، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، مكتبة النهضة المصرية.

4.أحمد محمد الزغبي (2001)، علم النفس النمو، د ط، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

5.أحمد محمد عبد الخالق (2006)، علم النفس العام، د ط، دار المعرفة الجامعية، مصر.

6.أحمد نايل الغرير وأحمد عبد اللطيف أبو سعد (2009)، التعامل مع الضغوط النفسية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

7.ادوارد ج مواري (1988)، الدافعية والانفعال، ط 1، دار الشروق، بيروت.

8.الازيرجاوي وفاضل محسن (1991)، أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

9.أسماء غضبان ومريم عميرة ورانية فرطاس والشريفة عميروش (2020)، الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، تخصص علم نفس تربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

10. امال بن يوسف (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

11. الأمين زيدي ويونس ربوح(2016)، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (دراسة ميدانية على بعض متوسطات ورقلة)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، تخصص التربية الحركية لدى الطفل والمراهق، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

12. انصاف وقادي ودلال بن خليفة (2020)، الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

13. الأهواني هاني حسين (2005)، مصادر الضغوط النفسية الدراسية وعلاقتها بفعالية الذات الاكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والازهرية – دراسة ميدانية–، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، م 1، العدد1.

14. بغيجة لياس (2006)، استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية "الكوبين" وعلاقتها بمستوى القلق والاكتئاب لدى المعاقين حركيا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر.

15. بن خليفة إسماعيل (2018)، التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه، علم النفس العيادي، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر (2).

16. بن ويس فتيحة (2018)، الضغوط النفسية المدرسية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا، دراسة استكشافية على تلاميذ البكالوريا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)، تخصص تكنولوجيا التربية، جامعة د. الطاهر مولاي، سعيدة.

17. تامر حسين علي السيمران وعبد الكريم عبد الله المساعيد (2014)، سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها، ط 1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

18. توهامي شهرزاد(2019)، التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس الاجتماعي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.

19. تيسير مفلح كوافحة (2004)، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

20. ثائر احمد غباري (2008)، الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

21. جبالي صباح (2012)، الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، تخصص علم نفس الضغط، جامعة فرحات عباس، سطيف.

22. جميلة الشارف وصالح نعيمة (2007)، الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط، مجلة التنمية البشرية، الجزائر، العدد2.

23. جيناد عبد الوهاب(2014)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية التعلم ومستوى الطموح دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي وتطبيقاته، جامعة وهران.

24. حجاج عمر (2014)، الامن النفسي وعلاقته بالدافعة للتعلم دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16.

25. حسين بن سليم واخرون (2016)، أهمية الدافعية في التعليم الجامعي لدى الطلبة، جامعة الجلفة، مجلة آفاق العلوم، م1، العدد2.

26. خلفة نجلاء وحجوجي نعيمة (2019)، دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى اداب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة

27. الداودي عبلة وبوبطيمة زهرة (2022)، علاقة الضغوط النفسية بالذكاء الانفعالي لدى تلاميذ اقسام النهائي لولاية غرداية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة غرداية.

28. راضي الوقفي(2004)، أساسيات الربية الخاصة، د ط، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

29. رشيدة ضو (2019)، التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ أولى ثانوي، دراسة استكشافية بدائرة حاسي خليفة – ثانويتي حميداتو احمد وضو صالح نموذجا، مذكرة مكملة تخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

30. زيدان محمد مصطفى والسمالوطي نبيل (1985)، نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

31. زينب شحاتة وحسين النجار (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

32. سارة مزغيش وفايزة نزار (2022)، الضغوط النفسية المدرسية ومدى تأثيرها في ظهور سلوكات العنف لدى المراهق المتمدرس في مستوى التعليم الثانوي دراسة ميدانية لثانوية محمود بن محمود –قالمة–، جامعة 8 ماي1945، قالمة.

33. سعدي فتيحة(2023)، الضغط النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد11، العدد1.

34. سلاطنية بلقاسم وجيلاني حسان (2014)، مدخل لمناهج البحوث الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.

35. سلاف مشري (2016)، الضغط النفسي في المجال المدرسي المفهوم والمصادر واستراتيجيات المواجهة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد 29.

36. السلطي نادية سميح (2004)، التعلم المستمد الى الدماغ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

37. سمير بقيون (2007)، الطب النفسي، ط 1، دار اليازوري العلمية، عمان.

38. سميرة عبدي (2016)، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي لولاية بجاية)، مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، العدد3.

39. سهير زكي محمود سرحان (2015)، الدافعية للتعلم والذكاء العاطفي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس، جامعة الازهر، غزة.

40. شحاتة سليمان ومحمد سليمان (2006)، مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر.

41. شيماء محمود محمد (2016)، قياس الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد6.

42. طه عبد العظيم حسين وسلامة عبد العظيم حسين (2006)، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر، عمان.

43. عبد الحفيظ لبكيري ونزيم صرداوي (2020)، الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا –دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة مولود معمري، م 13، العدد4، تيزي وزو، الجزائر.

44. عبد اللطيف محمد خليفة (2000)، الدافعية للإنجاز، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

45. العربي مداح منصور بوقصارة و صارة حمادي(2022)، علاقة الضغوط المدرسية بالدافعية للتعلم لدى تلامذة الثانوية، مجلة آنسة لبحوث والدراسات، مجلد13، العدد1.

46. علاونة شفيق (2004)، علم النفس العام، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

47. عليلي سميحة (2015)، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة ثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي –دراسة ميدانية بجامعة المسيلة–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التوجيه والإرشاد التربوي، تخصص علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

48. عماد عبد الرحيم الزغول (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، دار الشروق، الأردن.

49. العمري مرزوق بن أحمد عبد المحسن (2012)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، رسالة متطلب تكميلي لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص الارشاد النفسي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

50. عميري خديجة (2018)، الضغوط النفسية وتأثيرها على أداء المعلم دراسة ميدانية بابتدائيات من ولاية أدرار "عائشة أم المؤمنين" "عبد الحميد بن باديس" "الانتفاضة" "خالي علي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار.

51. عيسى سعد العوفي وعبد الرحمن علوي الحميدي (2010)، القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير، ط1، ديبونو للطباعة والنشر، عمان.

52. فاطمة حساني (2015)، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين المتمدرسين(13_14_15سنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

53. فاطمة عبد الرحيم النوايسة (2013)، الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

54. فاطمة ميروح وهدى كردود (2021)، التنشئة الاسرية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين – دراسة ميدانية بثانوية كعولة تونس جيجل–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد بن الصديق يحي، جيجل.

55. فايزة مداني (2016)، التوتر النفسي في العمل، مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر.

56. فتيحة بن زروال (2003)، العنف كمظهر من مظاهر الاجهاد– العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة، اعمال الملتقى الدولي الأول، جامعة محمد خيضر، د ط، دار الهدى للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر.

57. كلثوم العايب(2010)، فعالية الذات وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ مستوى الرابعة من التعليم المتوسط، مجلة دراسات جامعة الاغواط، العدد27، الجزائر.

58. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (2008)، الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

59. مثقال جمال قاسم واخرون (2001)، مبادئ علم النفس، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

60. محمد أحمد الرفوع (2015)، الدافعية نماذج وتطبيقات، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

61. محمد حمزة الزيودي (2007)، مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة متوتة، مجلة جامعة دمشق، م23، العدد2.

62. محمد محمود بن يونس (2009)، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط2، دار المسيرة، عمان.

63. مدحت سمير (2002)، ضغوطات البيئة المدرسية كما يدركها تلاميذ المعاهد الابتدائية الازهرية وعلاقتها بتوافقهم النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، مصر.

64. مروان أبو حويج وسمير أبو مغلي (2004)، المدخل الى علم النفس التربوي، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

65. مطاوع إبراهيم عصمت (2002)، التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

66. معتز سيد عبد الله(1989)، الاتجاهات التعصبية، عالم المعرفة، الكويت.

67. ملحم سامي محمد (2006)، سيكولوجية التعلم والتعليم –الأسس النظرية والتطبيقية–، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

68. نائف على أيبو (2019)، الضغوط النفسية، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

69. نايفة قطامي (1999)، علم النفس المدرسي، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

70. هارون توفيق الرشيدي (1999)، الضغوط النفسية طبيعتها- نظرياتها –برنامج لمساعدة الذات في علاجها، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

71. يوسف قطامي (1998)، نماذج التدريس الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

ب. المراجع الأجنبية:

1. Marx, MA, Introduction to psychology, London, Mcmillan,1976.
2. Mchugh,s,e(1997),Stress,coping and symptom otology in a sample of irish adolescents.d.a.t, vol.No8.

3. Sordes- Ader,F.Esprbes-Pistre,S.Tap,P,(1997).Adaptation et stratégies de coping à l'adolescence étude differentelle selon l' age et le sesce, sprale-revue de recherche en èducation, N20,471-476.

الملاحق

الملاحق:

الملحق01: مقياس الضغوط النفسية المدرسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة :

فيما يلي استبيان يحتوي على مجموعة من العبارات التي تتعلق ببعض الموضوعات التي تهمك وتدور حول أمور حياتك في المدرسة وخارجها، المطلوب أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم تحدد إجابتك باختيار أحد البدائل الموجودة على يسار كل عبارة بوضع علامة (x)، والتي تراها تنطبق عليك وتناسب شعورك مع مراعاة الا تترك أي عبارة دون أن تجيب عليها، حيث لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأن إجاباتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وفي الوقت الذي نشكرك على تعاونك البنّاء معنا في هذه الدراسة العلمية، نرجو تعبئة البيانات التالية:

البيانات الشخصية:

المتوسطة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

معدل الفصل الأول:.....

معدل الفصل الثاني:.....

مقياس الضغوط النفسية المدرسية

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	لا يحدث
.1	أجد صعوبة في إقامة علاقات جيدة مع زملائي في المتوسطة.			
.2	يسعدني ان يسأل عني رفاقي حين أغيب عن المتوسطة.			
.3	يحزنني ان زملائي لا يحبون مرافقتي أثناء العودة من المتوسطة.			
.4	أخاف من التعرض لتهديدات التلاميذ المشاغبين في المتوسطة.			
.5	يؤسفني أن بعض أساتذتي لا يعرفون اسمي.			
.6	يسعدني ان يحترمني أساتذتي.			
.7	يزعجني أن بعض الاساتذة يفضلون زملائي عني.			

8.	أحب أن يشركني الاستاذ في أنشطة بناء الدرس.			
9.	يزعجني أن بعض نوافذ قسمي مكسرة.			
10.	تضايقني قلة وسائل التكييف المناسبة في القسم.			
11.	تساعدني الإضاءة في قسمي على الرؤية الجيدة.			
12.	ارتاح لكثرة الاشجار والمساحات الخضراء في متوسطتي.			
13.	أحب أن تكون دورات مياه متوسطتي نظيفة.			
14.	يزعجني أن متوسطتي ليس بها ملعب للرياضة.			
15.	يزعجني اكتظاظ قسمي بالتلاميذ.			
16.	يعجبني أن مكتبة متوسطتي تتوفر على الوسائل التعليمية الضرورية.			
17.	يفرحني أن المواد الدراسية المختلفة تراعي ميولي واهتماماتي.			
18.	تعجبني طريقة أساتذتي في تبسيط الدروس.			
19.	يسهل على المراجعة من الكتب المدرسية			
20.	يضايقني اكتظاظ الجدول اليومي للحصص الدراسية.			
21.	يصعب علينا إنهاء البرنامج الدراسي المقرر عند نهاية السنة الدراسية.			
22.	يسرني أن المخابر في المتوسطة بها وسائل إيضاح مناسبة.			
23.	يضايقني عدم مراعاة المنهاج الدراسي لمواهبي الفكرية.			
24.	أجد صعوبة في طريقة تعلم اللغات الاجنبية (الفرنسية، الانجليزية ...).			
25.	ترهقني كثرة الواجبات اليومية التي أكلف بها.			
26.	يؤلمني أن أفتقد الدعم المناسب من أسرتي في حل واجباتي.			
27.	يضايقني ألا أجد الوقت الكافي لإنجاز واجباتي المختلفة.			
28.	أشعر بالضيق من قلة الانشطة اللاصفية في متوسطتي (الزيارات الرحلات)			
29.	أتضايق عندما أقصر في تحضير دروسي.			
30.	يزعجني أن الضوضاء في المنزل لا تمكنني من حل واجباتي بشكل جيد.			
31.	تعيقني الواجبات الدراسية عن ممارسة هواياتي المفضلة.			
32.	أجد صعوبة في المذاكرة وحل الواجبات لعدم توفر غرفة			

	مخصصة لذلك.			
33.	يضايقني قلق والداي الزائد على أدائي في الامتحانات.			
34.	اشعر بالخوف من الامتحانات.			
35.	يحزنني أن أنسى معلومات كثيرة في الامتحان بالرغم من مذاكرتي الجيدة.			
36.	يزعجني أن كثرة المذاكرة في الامتحانات تحرمني من ممارسة هواياتي.			
37.	أجيب دون تردد عندما يوجه لي سؤال شفوي في الامتحان.			
38.	يزعجني أن بعض زملائي يحصلون على نقاط أعلى مني بالغش بالغش في الامتحان.			
39.	يريحني أن الاساتذة يصححون الامتحانات بأمانة ودقة.			
40.	يرهقني إجراء امتحانات كثيرة طوال العام الدراسي.			

الملحق(02): مقياس الدافعية للتعلم

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة :

فيما يلي استبيان يحتوي على مجموعة من العبارات التي تتعلق ببعض الموضوعات التي تهمك وتدور حول أمور حياتك في المدرسة وخارجها، المطلوب أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم تحدد إجابتك باختيار أحد البدائل الموجودة على يسار كل عبارة بوضع علامة (x)، والتي تراها تنطبق عليك وتناسب شعورك مع مراعاة الا تترك أي عبارة دون أن تجيب عليها، حيث لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وأن إجاباتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وفي الوقت الذي نشكرك على تعاونك البنّاء معنا في هذه الدراسة العلمية، نرجو تعبئة البيانات التالية:

البيانات الشخصية:

المتوسطة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

معدل الفصل الأول:.....

معدل الفصل الثاني:.....

مقياس دافعية التعلم

الرقم	العبارة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
1.	لدي القدرة على النجاح في الدراسة				
2.	التعلم يحقق لي امنياتي				
3.	لدي القدرة على العمل اكثر				
4.	التعلم يحقق لي مستقبل زاهر				
5.	لدي القدرة على التفوق على زملائي				
6.	التعلم يوصلني الى مراتب الكبار				
7.	لدي القدرة على مواصلة الدراسة				
8.	فهمي لدروس يضمن لي علامات جيدة				
9.	التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد				
10.	لدي القدرة على مراجعة كل الدروس				

11.	اوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسة				
12.	التعلم يضمن لي النجاح في الحياة				
13.	لدي القدرة على الحفظ وتذكر كل الدروس				
14.	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة				
15.	التعلم يضمن لي مهنة محترمة				
16.	لي القدرة عل فهم كل الدروس				
17.	البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة				
18.	التعلم يكسبني احترام الاخرين				
19.	لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي				
20.	لدي القدرة على متابعة كل الدروس بسهولة				
21.	التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع				
22.	لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد				
23.	التعلم يجعلني قادر على التحدث مع الاخرين				
24.	لدي القدرة على الاجابة عندما اسال من طرف الاستاذ				
25.	التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة				
26.	لدي القدرة على تصحيح اخطائي عندما يظهرها لي الاستاذ				
27.	التعلم يجعلني اتفوق على زملائي				
28.	لدي القدرة على طرح الاسئلة عندما لا افهم				
29.	زملائي يساعدوني عندما احتاج ذلك				
30.	المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة				
31.	لي القدرة على الصعود في السبورة عندما يطل مني				
32.	التعليم يحقق لي رغباتي				
33.	معظم الاساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ				
34.	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي				
35.	المراجعة مع زملائي مفيدة				
36.	لدي القدرة على تنفيذ ما اخطط له				
37.	لدي القدرة على القيام بالعمل على احسن وجه				
38.	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية				
39.	المواد الجديدة مفيدا جدا				
40.	كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني				

41.	اوليائي يهمهم الالتقاء مع اساتذتي				
42.	الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة				
43.	معظم الاساتذة يحترمون اراء التلاميذ				
44.	وجوه التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني				
45.	هناك متابعة مستمرة لاعمالي من طرف اوليائي				
46.	اوليائي يوفرون لي الجو الملائم للدراسة				
47.	معظم الاساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة				
48.	معظم الاساتذة عادلون في منح النقاط				
49.	معظم الاساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ				
50.	هناك تشجيع من طرف الاساتذة للعمل التعاوني				

الملحق 03: نتائج الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية spps

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
درجات قياس الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	0,065	100	.200*	0,973	100	0,038
درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	0,104	100	0,009	0,936	100	0,000

Correlations

		درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	
Spearman's rho	درجات قياس الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	Correlation Coefficient	-0,062
		Sig. (2-tailed)	0,542
		N	100
		z =	-0,61
			غير دال

	الجنس	Kolmogorov-Smirnov[a]			
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	df
درجات قياس الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	ذكور	0,146	29	0,119	0,921	29
	إناث	0,128	71	0,006	0,966	71
درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	ذكور	0,145	29	0,121	0,920	29
	إناث	0,079	71	.200*	0,957	71

Ranks

الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Test Statistics[a]	
درجات قياس الضغوط النفسية المدرسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	ذكور	29	56,62	1642,00	Mann-Whitney U	852,000
	إناث	71	48,00	3408,00	Z	-1,350
	Total	100			Asymp. Sig. (2-tailed)	0,177
درجات قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	ذكور	29	43,43	1259,50	Mann-Whitney U	824,500
	إناث	71	53,39	3790,50	Z	-1,558
	Total	100			Asymp. Sig. (2-tailed)	0,119